

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميثة

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات

المرجع:

التداخل اللغوي بين اللغة العربية والإنجليزية عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي - دراسة تقويمية -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: ليسانيات تطبيقية

إشراف الدكتور:
* سمير معزوزن

إعداد الطالبتين:
- حبيبة نادين
- جراد مريم

السنة الجامعية 2022/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَىٰ مَوْقِفِ الْمُؤْمِنِينَ

شكر وعرفان

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب السنين وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل. فأولا نتوجه بالشكر الجزيل للعلي القدير الذي ألهمنا القوة والثبات لإتمام هذا العمل المتواضع ثم بعد ذلك نتقدم بالشكر والعرفان وأسمى عبارات التقدير والاحترام إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل ونخص بهذا أستاذنا المشرف "سمير معزوزن" الذي ساعدنا ووجهنا ومهد لنا الطريق للخوض في هذا البحث واخرجه في أبهى حلة. كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة الذين رافقونا طيلة المسار الدراسي بالجامعة ولم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم ونصائحهم القيمة، وإلى زملائنا الذين درسنا معهم. إلى كل هؤلاء نقف وقفة اجلال وتقدير

إهداء

إلى تلك الفتاة القوية الموجودة داخلي شكرا لك
لقد استطعت إثبات نفسك وبجدارة.

إلى روحا قلبي:

رمز الهيبة والوقار ... رمز العمل والكفاح والعطاء
قدوتي أبي.

صاحبة القلب الودود منبع الحب والحنان ملاكي في
الحياة أُمي.

إلى أناي الثانية توأمي هديل.

إلى سندي في الحياة أخي عبد العظيم.

إلى شمعة البيت الصغرى ياسمين.

إلى كل أصدقائي أدامكم الله لي.

إلى غاليتي أستاذتي في اللغة الإنجليزية "إيمان بطيط"

شكرا لك على كل ما قدمته لي من نصائح وإرشادات.

وفي الأخير إلى كل من يريد الوصول للقامة كافح من
أجل أحلامك واعمل بجد لكي تصنع لنفسك ذلك الاسم الذي
لطالما حلمت به.

نادين

إهداء

أهدي تخرجي إلى من كان دعائها سر
نجاحي وحنانها بلمس جراحي أُمي الغالية
إلى سندي الذي لا يميل و الذي ليس
لحبه مثل ... أبي العزيز
إلى الذين لن يكرهما الزمان قطعنا
روحي أختي وأخي
إلى عزوتي وعزتي واتكائي وقوتي زوجي
دمت شيئاً جميلاً لا ينتهي
إلى صديقاتي منبع فرحتي وبهجتي قطع
سكاكري حفظكم الله لي.

مريه

مقدمة

لقد حظيت اللغة باهتمام كبير من قبل العلماء واللغويين واللسانيين عبر الزمن وشغلت فكر علماء النفس وعلماء الاجتماع وغيرهم من الباحثين والمفكرين، باعتبارها الوعاء الحامل للفكر والثقافة، وهي أساس العلم والمعرفة والموروث الثقافي والاجتماعي الذي يحفظ للأمم ذاكرتها وتاريخها عبر العصور. اللغة وسيلة تواصل أساسية في المجتمعات؛ فهي الجسر الرابط بين الفرد وغيره تمكنه من قضاء حاجاته والتعبير عن رغباته .

غني عن البيان، أنه يجري على اللغة ما يجري على الكائنات الحية، فكما نجد تفاعلا يدور بين هذه الكائنات من أجل البقاء نجده كذلك بين اللغات؛ ذلك أن اللغة ليست كائنا منعزلا يعيش في الفراغ، وإنما هي كائن اجتماعي يتغذى من الأحداث الاجتماعية، ويتأثر بعوامل التطور التاريخي والاقتصادي، وباعتبار أن اللغة تحمل مخزون ثقافي وعلمي هذا ما يجعلها مصدر جذب للغات الأخرى حتى تأخذ منها.

مما يجدر التنويه به -ههنا- أننا نلاحظ في المجتمع الجزائري بعد أن كانت هناك لغة أجنبية واحدة إلى جانب اللغة الأم، ظهرت لغة أخرى وهي الإنجليزية، فصدر قرار وزاري ينص على إدراجها في التعليم الابتدائي نظرا لأنها لغة العصر والتطور وجب تعليمها لتحصيل المعارف والعلوم، ولمواكبة ركب التقدم والازدهار، وفتح نافذة على الأمم المتقدمة والتفاعل معها.

بناء على كل ما سبق ذكره لم تعد أهمية تعليم اللغات الأجنبية في تحصيل المعارف والعلوم تحتاج لتأكيد، بل أصبحت ضرورة من ضروريات العصر الحديث، ولهذا وجب الاهتمام باللغات الأجنبية لمواكبة ركب الحضارة الراهن، ولذلك أخذت المنظومة التربوية الجزائرية هذا الموضوع بعين الاعتبار واتخذت قرارا بتدريس اللغة الإنجليزية في سن مبكر ألا وهو السنة الثالثة ابتدائي، وهو السن القانوني المناسب لتعليم اللغات الأجنبية في المدارس الجزائرية آخذين بعين الاعتبار عامل السن لأنها فترة مهمة جدا للأطفال؛ إذ يجمع أهل الاختصاص أن اكتساب الطفل للغة يتم في الفترة الحرجة من عمره وسنوات نموه الأولى، ففيها تكون له قدرات إبداعية عالية ودافعية كبيرة لاكتساب أية لغة كانت بصورة أكثر تلقائية عكس الكبار الذين يواجهون صعوبات مختلفة في تعلمهم للغات أخرى؛ إذ يفقد الفرد تدريجيا قدرته على التعلم كلما تقدم في العمر.

تباينت الآراء حول إدراج الإنجليزية في التعليم الابتدائي منذ السنة الثالثة إلى جانب لغة اللغة العربية، وهو ما أدى إلى ظهور اتجاهين:

إذ يذهب الاتجاه الأول إلى أن الطفل في هذه المرحلة له القدرة على اكتساب أكثر من لغة دون أن يؤثر ذلك على لغته الأم.

أما الاتجاه الثاني فيرى أن كثرة المواد التعليمية وإجبار التلميذ على تعلم لغتين أجنبيتين بجانب اللغة الأم دفعة واحدة يؤدي إلى إخراج جيل لا يتقن أية لغة ولا يحسن القراءة ولا الكتابة ولا التعبير ولا يتقدم في هذا وذاك فعابا ما نجد رجحان لغة على لغة أخرى، فمن الضروري أن يتقن الطفل لغته الأم قبل تعلم أية لغة أخرى.

ولعل أهم الظواهر اللغوية -التي تحدثنا عنها سابقا- هي التداخل اللغوي فهو الجمع بين لغتين واستعمال خصائص لغة في لغة أخرى؛ أي نقل القاعدة من لغتها وتطبيقها في لغة ثانية. ويظهر جليا وبوضوح عند مزدوجي اللغة الذين يستعملونه كحل للتخلص من ثقل لغة ما أو عندما

تغيب عنهم الكلمات المناسبة، فيلجؤون إلى لغة أخرى لسد الفراغ؛ أي أنهم يستعملون ألفاظا غير تلك التي يجدونها في لغتهم بسبب صعوبتها أو لضعف زادهم اللغوي.

يتسم المجتمع الجزائري بالتنوع اللغوي واللهجي فنجد أن أفراده يتواصلون بلغتين أو أكثر أو بمستويين من اللغة الواحدة فنجد في العائلة الواحدة المعرب والمفرنس ومزدوج اللغة ومن لا يحسن الفصحى ولا اللغة الأجنبية أو يجمع القليل من الاثنين، وهو ما خلق نوعا من التداخل بين اللغات التي يتعامل بها أصحابها، وقد مست أيضا التعليم بكل مستوياته وخاصة المرحلة الابتدائية فالتمييز في هذه المرحلة سهل التأثير لأن عقله مرن يستقبل أي شيء فأى خطر يمس اللغة يؤثر على لغة التلميذ سواء كان ذلك كتابيا أو شفويا، وبذلك يعد التداخل اللغوي من أكبر المشكلات التي تواجه تعليم اللغات.

إن التداخل اللغوي ظاهرة لا بد منها تحدث بين لهجتين أو لغتين مختلفتين، ومثال ذلك تداخل الفرنسية مع العربية وبما أن اللغة الإنجليزية لغة جديدة أدرجت في التعليم الابتدائي إضافة إلى اللغة الفرنسية فإن ظاهرة التداخل اللغوي تحدث لامحالة لذلك سنقف في هذه الدراسة على تبيان: فيم تتمثل مظاهر التداخل اللغوي بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

وتتفرع من الإشكالية الرئيسة مجموعة من التساؤلات ندرجها في النقاط التالية:

- أي مستوى يحدث فيه التداخل بكثرة مقارنة مع المستويات الأخرى؟
 - ما هي النتائج المترتبة عن ظاهرة التداخل اللغوي؟
- للإجابة عن الاشكالية والاسئلة المقدمة آنفا، نقترح جملة من الفرضيات نوجزها فيما يلي:
- أكثر المظاهر اللغوية تجليا في التداخل اللغوي هو المظهر الصوتي بحكم أن المتعلم في هذه المرحلة أول ما يتعلمه هو الجانب الصوتي من اللغة الإنجليزية.

- تعليم اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة أمر إيجابي لأن قدرات التلميذ تكون عالية وله القابلية لتعلم اللغات الأجنبية.
 - وككل ظاهرة لغوية فالتداخل أيضا له آثار إيجابية وسلبية.
- وقع اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب منها:

➤ الإنجليزية لغة أجنبية جديدة أدرجت في السنة الثالثة ابتدائي إلى جانب اللغة الفرنسية.

➤ بحكم تعايشنا مع التداخل اللغوي بين الفرنسية والعربية وتعليم اللغة الإنجليزية ابتداء من

السنة الثالثة ابتدائي أردنا أن نعطي للبحث صبغة واقعية أكثر مبنية على تجارب حقيقية

ونتائج ملموسة.

تتجلى أهمية دراستنا لهذا الموضوع في التعرف على ظاهرة من الظواهر اللغوية التي تحدث في مجتمع متعدد اللغات وهي التداخل اللغوي، والوقوف على أهم أسباب نشأتها والنتائج المترتبة عنه، والوصول إلى مظاهر التداخل اللغوي بين العربية والإنجليزية عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لأنها المرة الأولى التي تم فيها تعليم هذه اللغة في هذه المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها من خلال حضور أغلب الدروس المقدمة في حصص اللغة الإنجليزية عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ومحاولة استنباط هذه المظاهر اللغوية.

وتهدف دراستنا إلى:

➤ التطرق إلى مختلف مظاهر التداخل اللغوي.

➤ الإلمام بالمستويات اللغوية التي تحدث فيها هذه الظاهرة.

➤ الوقوف على أهم نتائجه والتميز بين الإيجابية والسلبية منها.

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يستند إلى آليات التحليل نظرا لطبيعة الدراسة التي تتطلب وصف الظاهرة كما هي، ثم تحليلها كما استعنا ببعض آليات المنهج المقارن. للإجابة عن الإشكالية -سאלفة الذكر- وباقي التساؤلات ولإثبات صحة الفرضيات أو دحضها قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين الأول نظري والآخر تطبيقي؛ بدأناها بمقدمة ثم وضعنا الفصل النظري في ستة مباحث معنونة كالتالي: أولا تطرقنا إلى مفهوم التداخل اللغوي، ثم إلى أنواعه وثالثا ذكرنا أسباب نشأته، ورابعا بينا مظاهر التداخل اللغوي، ثم عرجنا خامسا إلى المستويات التي يحدث فيها التداخل من مستوى صوتي وتركيبى ودلالي، وأخيرا تحدثنا عن نتائج هذه الظاهرة اللغوية، وفي الفصل التطبيقي: درسنا مظاهر التداخل في المستويات المختلفة من خلال تقديم نماذج مأخوذة من الدراسة الميدانية، وختمناه بخاتمة ونتائج بالإضافة إلى توصيات.

واعتمدنا في مذكرتنا هذه على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها: مذكرة الماجستير للأستاذ سمير معزوزن المعنونة: "التداخل اللغوي بين الفرنسية والعربية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي الجزائري -مدينة بجاية أنموذجا- (دراسة وصفية تحليلية)" فهي من أبرز المراجع التي عدنا إليها حيث أفادتنا كثيرا في جمع الأفكار وترتيب المعلومات بالإضافة إلى مقال علي القاسمي الموسوم "التداخل اللغوي والتحول اللغوي" المنشور في مجلة الممارسة اللغوية تيزي وزو الجزائر، ومذكرة ماجستير كريمة أوشيش: "التداخل اللغوي في اللغة العربية تدخل العامية في الفصحى لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي".

وكل بحث واجهتنا بعض الصعوبات كان أكثرها صعوبات ميدانية تمثلت في عدم تمكننا من الحصول عن الإجابات الكافية على الاستبانات الموزعة.

وأخيرا إن أصبنا فلنا جزاء الإصابة وإن أخطأنا فنرجو أجر المحاولة ونتقدم بخالص الشكر للأستاذ المشرف الذي ساعدنا في إكمال هذه المذكرة وتخطي بعض الصعوبات، كما نتقدم بجزيل الشكر لكل من كان له الفضل في إنجاز هذا البحث.

الفصل الأول:

التداخل اللغوي

يعد التعدد اللغوي في المجتمع من الأسباب الرئيسة المؤدية إلى نشوء ظواهر لغوية أخرى أبرزها التداخل اللغوي وهو ظاهرة تحدث بين اللغات التي تؤثر وتتأثر فيما بينها، فمتعدد اللغة يمزج بين هذه اللغات في كلامه فنجده يستعير أنماطا وتراكيب من لغة أخرى إلى جانب لغته الأم وقد تكون على المستوى الصوتي التركيبي والدلالي وتختلف درجة الاستعمال من شخص إلى آخر حسب المرحلة العمرية وحسب المستوى التعليمي.

أولاً: مفهوم التداخل

لغة: أوردت المعاجم اللغوية تعريفات عديدة للتداخل منها:

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور في مادة (د.خ.ل) : "دخل: الدخول نقيض الخروج، دخل يدخل دخولا وتدخّل ودخل به ... وتداخل المفاصل ودخلها: دخول بعض ببعض، وتداخل الأمور تشابهها والتباسها ودخول بعضها في بعض ...¹ أي أن التداخل هو تشابه الأشياء والتباسها لدرجة عدم القدرة على الفصل بينها.

حسب قول ابن فارس: "أصل مطرد وهو الولوج، يقال دخل يدخل دخولا، ودخيلك الذي يداخلك في أمورك، وبنو فلان في بني فلان دخيل إذا انتسبوا معهم."² فيقصد ابن فارس في هذا التعريف بأن التداخل هو انتساب شيء لآخر لعدم القدرة على التفريق بينهما.

وهو أيضا "كل كلمة أدخلت في كلام العرب وليست منه."³ ويقصد بالدخيل الكلمات التي

ليس لها أصل عربي.

¹ ابن منظور، لسان العرب، مج15، مادة(د،خ،ل)، ط4، لبنان، 2005، دار صادر للطباعة و النشر، ص230 .

²مقاييس اللغة، ابن فارس، ج3، ص255.

³بطرس البستاني، محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان، دط، 1987، ص273.

أما معجم الوسيط الصادر عن مجمع اللغة العربية، فقد ذكر في حد التداخل ما يلي: "داخلت الأشياء مداخلة ودخالا: دخل بعضها في بعض، وتداخلت الأمور: التبتت وتشابهت والدخيل من دخل في قوم وانتسب إليهم وليس منهم، وكل كلمة أدخلت في كلام العرب وليس منه."¹ فمفهوم التداخل في معجم الوسيط جامع لكل المفاهيم السابقة الذكر.

اصطلاحا:

وجدت ظاهرة التداخل اللغوي منذ القديم، وقد عرفت عند علماء العربية القدامى باللحن فيقول ابن جني: "ألا تراهم كيف ذكروا في الشذوذ ما جاء على فَعَلٍ يَفْعُل، نحو نِعَم يَنْعُم وِدِمَتْ تدوم ومِتْ تموت، وقالوا أيضا فيما جاء من فَعَلٍ يَفْعَل وليس عينه ولا لامه حرفا حلقيا نحو قَلَى يَقْلَى، وسَلَا يسلى... ومما عدوه شاذًا ما ذكروه من فَعُلٍ فهو فاعل، نحو طَهَّرَ فهو طاهر، وشَعُرَ فهو شاعر... واعلم أن أكثر ذلك وعامته إنما هو لغات تداخلت فتركبت."²

ويقول أيضا: "أن تتلاقى في أصحاب اللغتين، فسمع هذه اللغة هذا، وهذا لغة هذا، لأخذ كل واحد منهما من صاحبه ما ضم إلى لغته فتركبت لغة ثالثة."³ بمعنى من خلال الاحتكاك مع الشعوب والقبائل الأخرى يأخذ كل واحد من لغة الآخر فتنشأ لغة ثالثة نتيجة الخلط بينهما.

جاء في قاموس اللسانيات وعلوم اللغة أنه: "كل متكلم عليه أن يستخدم في لغته الأصل عدة خصائص منها الصوتية والصرفية والتركيبية والمعجمية للغة أجنبية من غير لغته."⁴ بمعنى أن التداخل هو خصائص لغة أخرى في اللغة الأصلية.

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، مصر، ط3، 1985، ج1، ص275.

² أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، ج1، ص374،375.

³ المرجع السابق، ص180.

⁴ Dictionnaires de linguistique et sciences des langue, Larousse Italie, 1999, p252.

ويصطلح عليه أيضا بأنه: "نفوذ بعض العناصر اللغوية من لغة إلى لغة أخرى مع تأثير الواحدة في الأخرى، والمقصود هنا بالعناصر اللغوية مكونات اللغة من حروف وألفاظ وتراكيب ومعان وعبارات.¹ إذن التداخل هو التأثير والتأثر المتبادل بين اللغتين.

يحدد لويس جان كالفي مفهوم التداخل في قوله: "يدل لفظ التداخل على تحويل للبنى ناتج عن إدخال عناصر أجنبية في مجالات اللغة الأكثر بناء، مثل مجموع النظام الفونولوجي وجزء كبير من الصرف، والتركيب، وبعض مجالات المفردات (القاربة، اللون، والزمن...)².

يقول صالح بلعيد في هذا الصدد: "وعلى العموم فإن مصطلح التداخل في عمومته يشير إلى الاحتكاك الذي يحدثه المستخدم للغتين، أو أكثر في موقف من المواقف، وقد تكون للبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل فعالية أو أكثر في تولد توجه سلبي، أو إيجابي اتجاه لغة ما أكثر من الأخرى، وهنا يظهر أثر اللغة الأجنبية في اللغة القومية."³ يذكر صالح بلعيد أسباب ظهور هذه الظاهرة منها العوامل الاجتماعية.

كما قامت جميلة راجا بتقديم تعريف للتداخل اللغوي في مقالها الصادر بمجلة اللغة الأم بقولها: "التداخل اللغوي هو أن يستعمل المتكلم وحدات من اللغة الأولى داخل اللغة الثانية."⁴ أي أن التداخل هو أن يعتمد المتكلم في بعض الأحيان إلى إدخال بعض العناصر اللغوية التي تخص اللغة الأم في اللغة الأخرى أو الثانية.

¹ محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، دار فلاح للنشر والتوزيع، الأردن، دط، 2002، ص91.

² لويس جان كالفي، علم الاجتماع اللغوي، تر: محمد يحياتن، دار القصبه للنشر، الجزائر، دط، 2006، ص34.

³ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، 2000، ص124.

⁴ جميلة راجا، التداخل اللغوي، مجلة اللغة الأم، دط، الجزائر، دار هومة، 2009، ص148.

ثانياً: أنواع التداخل اللغوي

ينقسم التداخل اللغوي عند علي القاسمي إلى نوعين¹ : وهما متعلقان بالمتعلم:

أ. **التداخل السلبي**: ويقع هذا النوع من التداخل للمتعلم، وهو يحاول أن يتكلم باللغة الثانية حينما يستبدل بصورة لا شعورية عناصر من اللغة الأم المتأصلة في نفسه بعناصر من اللغة الثانية. ويتسبب هذا النوع في كثير من الصعوبات التي يواجهها الطالب.

بمعنى أن هذا التداخل يحدث عندما يتعلم الفرد لغة ثانية أو لغة جديدة فيمزج بين اللغتين اللغة الجديدة واللغة الأم، ويحدث هذا الأمر بعفوية تامة ولا إراديا كما نلاحظ أيضا أن المتعلم يفكر بلغته الأصلية ويعبر باللغة التي هو بصدد تعلمها فتجدهم يفكرون باللغة العربية ويعبرون سواء باللغة الفرنسية أو الإنجليزية.

ب. **التداخل الإيجابي**: ويقع هذا النوع من التداخل عندما يحاول الطالب فهم ما يسمع من اللغة الثانية. وكلما ازداد التشابه بين لغة الطالب الأم واللغة الثانية التي يتعلمها أصبح فهم اللغة الثانية أيسر. وهذا ما نلاحظه -مثلا- لدى الناطقين باللغات اللاتينية؛ إذ يستطيع الطلاب الإسبان فهم ما يسمعونه من اللغة الإيطالية أو الفرنسية التي يتعلمونها ولكن عندما يريد الطالب أن يستخدم كلمة فرنسية مثلا مشابهة لكلمة في لغة الأم فإنه قد يقع في الخطأ فهناك فرق بين تعلم الكلمة وبين كيفية استعمالها في الكلام.

أي أن هذا التداخل يسهل على المتعلم عملية التعلم، وذلك بمحاولة إخضاع ما يتعلمه من اللغة الثانية إلى قوالب لغته الأم.

أما إذا نظرنا إلى التداخل في علاقته باللغة فإننا نميز نوعين آخرين: داخلي وخارجي

¹ علي القاسمي، التداخل اللغوي و التحول اللغوي، مجلة الممارسة اللغوية-مخبر الممارسة اللغوية-، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، ع1، 2010، ص79_80.

- أ. **التداخل الداخلي:** "ويسمى كذلك الضملغوي ويحدث هذا التداخل بين اللغة الواحدة ولهجاتها المختلفة."¹ مثل العربية الفصحى واللهجات العامية.
- ب. **التداخل الخارجي:** "وهو عكس التداخل الداخلي لأنه يحدث بكثرة بين اللغات مثل العربية والفرنسية فيقع المتعلم في الأخطاء نتيجة المزج بينهما وتسمى هذه الأخيرة تداخلات بيلوغوية حيث يستعمل مفردات متعلقة بلغة أثناء الحديث بلغة أخرى، فعلى سبيل المثال من الكلمات المستعملة أثناء الحديث: "فليكسي" بدل تعبئة الرصيد، "كورجيت" بدل صححت الخطأ."² أي أن هذا التداخل يحدث بين نظامين لغويين مختلفين، فيأخذ مثلا كلمة من لغة ويضعها لنظام اللغة الثانية.

ثالثا: أسباب نشأة التداخل اللغوي

التداخل اللغوي ظاهرة لا بد منها في كل اللغات؛ إذ لا تكاد تخلو لغة من اللغات منه وكغيره من الظواهر ينشأ بسبب تضافر العديد من العوامل، تختلف حسب المجتمعات اللغوية المدروسة، وتتنوع هذه الأسباب بين أسباب سياسية، اجتماعية، ثقافية...

ويمكن تلخيص تلك الأسباب فيما يأتي:

• الحاجة:

فتظهر عند اللجوء إلى مصطلحات لغة أخرى لتغطية نقص أو عجز، فتستعير منها ما يخدمها وغالبا ما تكون هذه الألفاظ المستعارة وليدة البيئة اللغوية الأجنبية تعبر عن أشياء غير موجودة إلا في بيئتها.³

¹ ينظر: شهلا موسوي قدسي، الدخيل والمغرب في العربية، الخوزستانية، واد سيف السادات، المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية، ص 160-167.

² ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ ينظر: ابراهيم أنيس، دلالة الالفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط5، 1984، ص 148

● الاقتراض اللغوي:

وهو أن "تأخذ إحدى اللغات ألفاظاً، أو دلالات، أو تراكيب من لغات أخرى بسبب التجاور جغرافياً أو الامتداد الثقافي، أو بسبب الاجتياح السياسي والغزو الاستعماري، وهو ظاهرة لغوية عامة وعالمية، إذ لا تكاد تخلو لغة من ذلك بفعل التأثير والتأثير بين الناطقين فتأخذ اللغة المستقرة ألفاظاً أو تراكيب أو أصواتاً، أو بنى من لغة إلى أخرى لنا أن نسميها باللغة الوافدة."¹ أي أن الاقتراض يمكن أن يحدث لا إرادياً بسبب التجاور الجغرافي أو الاستعمار العسكري أو السياسي وغيرها.

● متن اللغة وقواعدها:

التشابه الكبير بين اللغات في مختلف مستوياتها من خلال الأصوات وأنظمتها التركيبية أو مجالات دلالتها يجعلها تتداخل فيما بينها من دون قصد فالمتعلم يقع في الخلط دون أن ينتبه.²

رابعاً: مظاهر التداخل اللغوي

تتجلى مظاهر التداخل اللغوي في عدة نقاط، وهي كالآتي:

1. الاقتراض:

يعني الاقتباس والاستعارة من لغة أخرى بمعنى إدخال كلمة أو صيغة من لغة أجنبية غير موجودة في اللغة الأصلية لتغطية نقص أو عجز.³

¹ مشتاق عباس معن، المعجم المفصل في فقه اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001م، ص49.

² ينظر: عبد المجيد بوترة، واقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في ضل التعددية اللغوية، الخبر اليومي والشروق اليومي والجديد اليومي نماذجاً، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع8، 8 سبتمبر 2014، ص208

³ ينظر: محمد الأنطاكي، دراسات في فقه اللغة دار الشرق العربي، بيروت، ط4، ص32.

ويعرفه أميل بديع يعقوب بأنه: "تأثر لغة بأخرى فتأخذ منها ألفاظا أو دلالات أو تراكيب أو أصوات أو نحو ذلك."¹ ويعني ذلك التبادل بين لغتين أو أكثر سواء في الألفاظ أو التراكيب أو الدلالات، ومثال ذلك في لغتنا العربية: تليفون، تيليسكوب.

2. التعريب:

يعرفه السيوطي (ت911هـ): "بأنه ما استعمله العرب من ألفاظ موضوعة لمعان في غير لغتها."² أي إدخال ألفاظ ليس لها مقابل في لغتها الأصلية.

قال عنه سيويه في كتابه الكتاب: "أعلم أنهم مما يغيرون من الحروف ما ليس من حروفها البتة ربما ألحقوه ببناء كلامهم وربما لم يلحقوه... فأما ما ألحقوه ببناء كلامهم فدرهم ألحقوه ببناء هجرع وبهرج ألحقوه بسلهب... وربما تركوا الاسم على حاله إذا كانت حروفه من حروفهم كان على بنائهم أو لم يكن نحو: خرسان وخر والكركم وربما غيروا الحرف الذي ليس من حروفهم ولم يغيروه على بنائه في الفارسية نحو: فرند وبقم وآجر..."³ بمعنى أن التعريب لا يكون من خلال تعريب المفردة كليا إلى لغة أخرى مع إخضاعها للبناء الصرفي فقد تكون الحروف متشابهة في كلتا اللغتين فتبقى الكلمة على حالها رغم اختلاف صياغتها وبنائها.

3. من المظاهر أيضا الثنائية اللغوية والازدواجية اللغوية غير أننا نلاحظ تداخلا كبيرا في ضبط مفهومهما بين علماء اللغة وعلماء الاجتماع مما نجم عنه تكريس فكرة الصراع الخفي بين المباحث اللغوية وعلى هذا الأساس وجب النظر في مسألة الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية بحذر شديد، فنجد بعض الباحثين ينظرون للثنائية على أساس أنها ازدواجية فيعرفونها ب:

¹ أميل يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006، مج2، ص377.

² السيوطي جلال الدين، المزهر في علوم اللغة، تح: محمد أحمد جاد المولى وآخرين، مج1، ص268.

³ سيويه، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، ج4، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط4، 1982، ص303_304.

الثنائية اللغوية:

"يقصد بالثنائية اللغوية هي اختلاف لغتين من حيث الحديث والكتابة حيث يعرفها عبد الحميد عبد الواحد: بأنها ما يعبر عنها بالالتقاء الحاصل بين اللسان العربي الفصيح واللهجة أو اللهجات الدارجة.¹ أي أنها التقاء مستويين في اللسان الواحد مثلما هو حاصل في اللغة العربية بين الفصحى والعامية بمعنى استعمال المستوى الراقى و الشعبي من اللغة.

الازدواجية اللغوية:

ويذهب مؤلفو كتاب اللسان العربي واشكالية التلقي إلى مقابلة مصطلح الازدواجية اللسانية بالمصطلح الأجنبي (le bilinguisme)؛ إذ عرفوها بقولهم: "إن الازدواجية في عرف اللسانيين هي التقاء لسانيين مختلفين قد يكونان من أسرة لسانية واحدة أو من أسرتين مختلفتين.²"
أما أندري مارتيني فيعرفها ب: هي وجود لغتين مختلفتين عند فرد ما أو جماعة ما في آن واحد.³

في حين يرى آخرون أن:

الازدواجية هي: وجود مستويين في لسان واحد مستوى عامي ومستوى فصيح

ويقابل الباحث ابراهيم خليل في مؤلفه مدخل إلى علم اللغة مصطلح الازدواجية اللغوية بالمصطلح الأجنبي (diglossia) ويعرفه بقوله: "ونعني بهذا التعبير وجود لغة للكلام اليومي أو اللهجة المحلية ولغة أخرى هي لغة الكتابة والمخاطبات الرسمية المدونة والمحاضرات

¹ ايمان ريمان وعلي درويش، بين العامية والفصحى، مسألة الازدواجية اللغوية في اللغة العربية في زمن العولمة والاعلام الفضائي، شركة رايت سكوب المحدودة، ملبورن، أستراليا، ط1، 2008، ص142.

² حافظ اسماعيل علوي وآخرون، اللسان العربي واشكالية التلقي، مركز الدراسات الوحدة العربية، ط2، بيروت، لبنان، 2011، ص69.

³ ينظر: المرجع نفسه، ص66.

والأحاديث والخطب الدينية أي أن المتكلم نفسه يتكلم في حياته اليومية بلغة، ولكنه عندما يقوم بكتابة شيء مما يقوله يلجأ إلى لغة أخرى.¹

أما اليوم فيفرض الواقع اللغوي على كل من يود الانخراط في العالم والتطورات العالمية إجبارياً تعلم اللغة الإنجليزية.

التعدد اللغوي:

قال جون ديبوا Jean-Paul Dubois : "التعدد اللغوي عندما تجتمع أكثر من لغة في مجتمع واحد أو فرد واحد ليستخدما في كل أنواع التواصل والمثال المشهور هو دولة سويسرا حيث الفرنسية والإيطالية والألمانية في اللغات الرسمية بها."² وهو أن تكون دولة تستعمل أكثر من نظامين لغويين في مواقف وسياقات متعددة مع توظيف كل لغة بحسب المقام.

خامساً: مستويات التداخل

تعتبر اللسانيات اللغة أنها مجموعة من الأنظمة تتكامل فيما بينها، ولا يمكن فصل أي نظام عن الآخر أثناء التأدية الفعلية تجسيدها من خلال الكلام، فهذه الظاهرة تحدث في جميع المستويات دون استثناء، وقد تحدث في مستويين معا أو أكثر فيشمل الصوت والصرف والتركيب والدلالة؛ إذ قال ابن خلدون مشيراً إلى ذلك "لما فسدت ملكة اللسان العربي في الحركات المسماة عند أهل النحو بالإعراب، واستتبطت القوانين لحفظها، ثم استمر ذلك الفساد بملامسة العجم ومخالطتهم حتى أدى الفساد إلى موضوعات الألفاظ فاستعمل كثير من كلام

¹ إبراهيم خليل، مدخل إلى علم اللغة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2010، ص71.

² J .dubois et autre, dictionnaire de linguistique, p 368 .

العرب في غير موضعه عندهم ميلا مع هجئة المستعمرين المخالفة لصريح العربية فاحتيج إلى حفظ الموضوعات اللغوية بالكتابة والتدوين¹ ويمكن تلخيص ذلك في:

(1) المستوى الصوتي:

اللغة في الأساس عند جميع الشعوب هي مجموعة من الأصوات؛ إذ يعرفها ابن جني بقوله: "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"² حيث تتحول هذه الرموز إلى أصوات مكتوبة، وتعتبر الأصوات اللبنات الأولى التي تتكون منها الوحدات الكبرى كالكلمات والجمل وهذا ما يسمى بالنظام الصوتي-والأهميتها- يعتبرها البعض هي اللغة نفسها.

الحروف في اللغة العربية أربعة وثلاثون صوتا وتنقسم إلى ما يلي:

● الأصوات الصامتة: وهي عبارة عن ثمانية وعشرون حرفا وهي: (ء، ب، ت، ث، جن ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي.)

● الأصوات الصائتة: وعددها ستة أصوات، وهي عبارة عن الضمة (ؤ) والمد بالواو (و) والفتحة (َ) والمد بالألف (ا) والكسرة (ِ) والمد بالياء (ي) .

والصوامت مع الصوائت لكل حرف تسعة أشكال وهي: تَ، تُ، تِ، تْ، ت، تٍ، تِ، تْ، تٌ، تِّ

تِ وبالنسبة لكتابة الصوامت في الكلمات لها أربعة أشكال وهي:

منفردة ← غ

في أول الكلمة ← غ

¹ عبد الرحمان ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دط، دت، ص548.

² أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، ط4، مصر نت، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج1، ص34.

في وسط الكلمة ← غ

في آخر الكلمة ← غ

وهناك ستة صوامت لا تتصل بما بعدها: أ، د، ذ، ر، ز، و.

أما في اللغة الإنجليزية يوجد ستة وعشرون حرفا

فمن حيث الكتابة لها شكلان: إما كبيرا (N) أو صغيرا (n)

ومن حيث اللفظ لها قسمين: (vowels) وهي: a,e,i,o,u و (consonants) وهي

b,c,d,f,g,h,j,k,l,m,n,p,q,r,s,t,v,w,x,y,z

وفي اللغة الإنجليزية بعض الأصوات تتكون نتيجة لالتقاء حرفين أو أكثر، هذا غير

موجود في العربية¹:

Digraphs	Pronunciation اللفظ	Example	Meaning
مجموعة الحروف		المثال	المعنى
Dg	ج	Judge /dʒʌdʒ/	قاضي
Du	ج	Graduate /grædʒuat/	يتخرج
Ph	ف	Telephone /telifaʊn/	هاتف
Gh	ف	Laugh	يضحك

¹ Reda zl-said abdel baset ahmed :Al-motakhases in phonetics and linguistics : (level1) , p13_20

		/lʌf/	
Gh	غ	Ghana /gʌnʌ/	غانا
Sh	ش	Shirt /ʃi :t/	قميص
Ch	ش	Machine /məʃɪn/	آلة
Ci	ش	Special /speʃl/	خاص
Ch	ك	Character /kæraktər/	شخصية
Ck	ك	Clock /klɒk/	ساعة حائط
Qu	ك	Queen /kwi :n/	ملكة
Ch	إتش	Child /tʃaɪld/	طفل
Tu	تش	Nature /neɪtʃər/	الطبيعة
Tion	شن	National /næʃjənəl/	وطني، قومي
Sion	جن	Vision /vɪʒn/	نظر، رؤية

Th	ث	Think /θɪŋk/	يفكر
Th	ذ	There /ðə:/	هناك
Wh	و	What /wæt/	ماذا
Wh	و	When /wen/	متى
Kh	خ	Khalid /khalid/	خالد

ويظهر التداخل على المستوى الصوتي في الأصوات الصامتة والصائتة أو في حروف تختص بها لغة دون أخرى مثلا في اللغة العربية نجد الحروف (ع، ح، ق) وقد تضاف إليها الخاء غير موجودة في الإنجليزية، وصوت حرف الجيم الذي يقابل صوتين في اللغة الإنجليزية g , z ومثالها: job : z و garden : g (فهذه الكلمة ينطقها المتعلم جاردن بدل من جاردن) .

وفي نفس السياق نجد الحرفين v,p غير موجودين في اللغة العربية فيتم استبدالهما بالحرفين ف وب لأنهما أقرب إليهما مثل: 'pretty' حيث يستبدل حرف p ب b فينطقها 'بريتي'.

وكما يحدث أيضا بين الصوتين i e¹ مثل: كلمة nice لا يقرأها نائيس بل نيس.

¹ ينظر: سمير معوزون: التداخل اللغوي بين الفرنسية والعربية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي الجزائري-مدينة بجاية
أنموذجا- ص 89

(2) المستوى النحوي:

أول ما وضع في اللغة هو النحو من أجل حماية لغة القرآن من اللحن بسبب اختلاط العربي بالعجم، فقد كانت اللغة العربية ملكة في لسان أهلها ثم فسدت هذه الملكة بمخالطتهم العجم فخشي أهل العلوم على ضياعها فوضعوا قوانين يقيسون عليها سائر أنواع الكلام.

"إلا أن الزلل والخطأ قد عبث باللغة في عهدنا الحالي فنال منها اللحن حتى اختلت جملها وتراكيبها، وهو ما يعرف بالتداخل في المستوى النحوي من اللغة إذ يلحق بعناصر الجملة خلا سواء في رتبة كل منها أو من خلال حركتها الإعرابية ومواقعها داخل التركيب الكلي للجملة."¹

أ. نظام الجملة بين العربية والإنجليزية:

وقد اختلف العلماء في تقسيم الجملة في اللغة العربية إلى قسمين أو ثلاثة أو أربعة، ولكن أشهر هذه التقسيمات هي: الجملة الاسمية والفعلية²:

• الجملة الاسمية: وهي الجملة التي تبدأ باسم، وتتكون من مبتدأ وخبر نحو:

اسم + اسم ← محمد نشيط.

اسم + جملة اسمية أو اسم + جملة فعلية ← محمد ملابسه نظيفة/ محمد يضحك.

اسم + شبه جملة ظرف أو جار ومجرور ← محمد فوق الطاولة/ محمد في البيت.

• الجملة الفعلية: وهي كل جملة تبدأ بفعل ويليه فاعل وقد يليه مفعول بيه أو أكثر

¹ لويس جان كالفي، علم الاجتماع اللغوي، ص 35.

² أحمد مصطفى محمد أحمد، دراسة تقابلية بين العربية والإنجليزية، دراسة منشورة في مجلة: العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 2، العدد 12، 1 ديسمبر 2021، ص 311.

فعل + فاعل ← ذهب خالد إلى مصر

فعل + فاعل + مفعول واحد أو مفعولين أو ثلاثة ← يكتب خالد الواجب / أعطى الله
الفقير مالا / أريته الدرس سهلا.

وفي المقابل ففي اللغة الإنجليزية تسمى الجملة sentence وتبدأ بالفاعل خلافا للجملة
في اللغة العربية ولا بد من وجود فعل لكي يكون تركيبها صحيحا نحويا، وهي تتكون من:
subject+ verb+ object ← فاعل + فعل + مفعول به أو اسم مجرور، وليس
شرطا أو يأتي object مفعولا به أو اسم مجرور فقط بل يمكن أن يأتي أيضا صفة أو ظرف
كما في الجملة العربية نحو:

The child ate the banana

We have got a lot of books

He is a handsome man

Maya is in the car

ب. الأزمنة بين العربية والإنجليزية:

في اللغة العربية تنقسم إلى ثلاثة: الماضي والمضارع حيث تتصرف مع اثنتا عشر
ضميرا وهي: ضمائر المكلم (أنا، نحن) وضمائر المخاطب (أنت، أنت، أنتما، أنتم، أنتن)
وضمائر الغائب (هو، هي، هما، هم، هن)، أما زمن الأمر فيتصرف مع ضمائر المخاطب
فقط.

أما في اللغة الإنجليزية فتتقسم الأزمنة إلى: اثنتا عشر زمن وهي:

الزمن	المثال
الماضي البسيط Past simple	I saw a good film yesterday.
الماضي التام Past perfect	My sister wasn't at home. She had gone shopping.
الماضي المستمر Past continuous	The teacher was explaining the lesson when the director entered.
الماضي التام المستمر Past perfect continuous	My brother's clothes were wet because it had been raining for hours.
المضارع البسيط Present simple	Everyday, she walks to school.
المضارع التام Present perfect	I have worked as a teacher for 3 years.
المضارع المستمر Present continuous	We are learning english because we love it.
المضارع التام المستمر Present perfect continuons	She hasn't been feeling well lately.
المستقبل البسيط	Don't worry, i will call you

tomorrow.	Future simple
He will have learned the songs by heart before his friends.	المستقبل التام Future perfect
I will be helping my mother too finish the chores.	المستقبل المستمر Future continuous
In June, I will have been living in Dubai for ten years.	المستقبل التام المستمر Future perfect continuous

وصيغة الأمر فيها: verb + object نحو: have lunch

Drink water

You go

ج. النفي بين العربية والإنجليزية¹:

في اللغة العربية يوجد خمس أدوات للنفي تختلف باختلاف الجملة وهي:

(ما، لا، لم، لن، ليس)

الجملة الفعلية:

نفي الفعل الماضي بما: شربت الماء ← ما شربت

نفي الفعل المضارع: بلم: يذهب إلى السوق ← لم يذهب إلى السوق

بلن: أكتب الواجب ← لن أكتب الواجب

بلا: هل أنت صائم ← لا لست صائم

¹ ينظر، أحمد مصطفى محمد أحمد، دراسة تقابلية بين العربية والإنجليزية، ص 318_319.

الجملة الاسمية:

بليس: أنا طالب في الجامعة ← لست طالبا

بما: هذا بشر ← ما هذا بشرا

أما في اللغة الإنجليزية فلها ثلاث طرق للنفي:

1. إضافة أداة النفي not إلى الفعل نحو:

They are eating → they are not eating

She swims every day → she does not swim every day

2. نستخدم كلمات النفي:

Nothing → I could hear nothing at all

Never → we have never been to germany

Nobody → nobody can tell him the story

Nowhere → they was nowhere for kids to play

Neither → neither of them spoke japanese

3. إضافة السابقة النافية: un, and, non, un, dis إلى كلمات مثبتة

فتصير منفية نحو:

Common → uncommon

Infectious → non-infectious

Active → inactive

Directly → indirectly

من خلال ما سبق نستنتج أن أدوات النفي في اللغة العربية تختلف باختلاف الكلمات الداخلة عليها أما في اللغة الإنجليزية فلها ثلاث طرق محددة للنفي.

د. أدوات الربط في العربية والإنجليزية:

في الإنجليزية	في العربية
And	و
Or	أو
But	لكن
Because	لأن
So	لذلك
For example	مثل
Such as	مثل
Like	مثل
In other words	بعبارة أخرى
As	كاف التشبيه
Comparing to	مقارنة مع
Similar to	بشكل مشابه
Also	أيضا
In the same time	في نفس الوقت

In the same way	بنفس الطريقة
-----------------	--------------

وفي الأخير نستنتج أن هناك تشابه في استخدام أدوات الربط بين الإنجليزية والعربية

هـ. الضمائر بين العربية والإنجليزية:

ضمائر اللغة العربية هي:

المنفصلة:

المتكلم	المخاطب	الغائب
أنا	أنتَ	هو
نحن	أنتِ	هي
	أنتما	هما
	أنتم	هم
	أنتن	هن

المتصلة¹: وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

ضمير الرفع	ضمير النصب	ضمير الجر
كُتِبْتُ	ضُرِبْتُ	كُتِبِي
كُتِبْنَا	ضُرِبْنَا	كُتِبْنَا
كُتِبْتَ	ضُرِبَكَ	كُتِبَكَ
كُتِبْتِ	ضُرِبَكَ	كُتِبَكَ
كُتِبْتُمَا	ضُرِبَكُمَا	كُتِبَكُمَا

¹ ينظر، أحمد مصطفى محمد أحمد، دراسة تقابلية بين العربية والإنجليزية، ص 322.

كتابتكم	ضربكم	كتبتم
كتابتكن	ضربكن	كتبتن
كتابه	ضربه	ضمير مستتر كتب
كتابها	ضربها	ضمير مستتر كتبت
كتابهما	ضربهما	كتبا / كتبتا
كتابهم	ضربهم	كتبوا
كتابهن	ضربهن	كتبن

أما ضمائر اللغة الإنجليزية فيمكن تلخيصها في الجدول التالي¹:

الضمائر المنعكسة Reflexive pronouns	ضمائر الملكية Possessi ve pronouns	صفات الملكية Possess ive adjectives	ضمائر المفعول Object pronouns	ضمائر الفاعل Subject pronouns
Myself	Mine	My	Me	I
Yourself	Yours	Your	You	You
Himself	His	His	Him	He
Herself	Hers	Her	Her	She
Itself	Its	Its	Its	It
Yourselves	Ours	Our	Us	We

¹المرجع نفسه، ص 327.

Ourselves	Yours	Your	You	You
themselves	Theirs	Their	Them	They

من خلال ما عرضناه يتضح لنا أنه لا توجد ضمائر مستترة ولا ضمائر متصلة في اللغة الإنجليزية خلافاً للغة العربية.

و. أسماء الإشارة في اللغة العربية والإنجليزية:

ويمكن تلخيصها في الجدول التالي¹:

اللغة الإنجليزية	الإشارة في اللغة العربية	الإشارة في اللغة الإنجليزية
This	هذا/ هذه هذه (للجمع غير العاقل)	للقريب المفرد
These	هذان/ هاتان/ هؤلاء	المثنى والجمع
That	ذلك/ تلك تلك (للجمع غير العاقل)	للبعيد
Those	ذانك/ تانك/ أولئك	المثنى والجمع

¹ أحمد مصطفى محمد أحمد، دراسة تقابلية بين العربية والإنجليزية ، ص 330.

أما في تركيب الجمل فقد يقع المتعلم في الخطأ؛ إذ يقدم أو يؤخر ما لا يجوز تقديمه أو تأخيره وهذا مرده إلى الجهل بقواعد اللغة بالدرجة الأولى ظنا منهم أنها صحيحة في لغته الأم ومثالها:

Look at the sky blue وهو يقصد أنظر للسماء الزرقاء والأصح أن يقول:

Look at the blue sky حيث يقيس أن في اللغة العربية الموصوف يسبق الصفة أما في اللغة الانجليزية فالصفة تسبق الموصوف فنقول blue sky و beautiful girl و nice car

ويتم أيضا الخلط بين المذكر والمؤنث والارتباك في توظيف أزمنة الأفكار وعدم التحكم في استعمال الضمائر وعناصر التخصيص مثل (ال) التعريف والاستفهام والتعجب والاستثناء وأسلوب الشرط وكذلك أزمنة الفعل.

(3) المستوى الدلالي:

يهتم المستوى الدلالي بدراسة معاني الألفاظ والجمل والعبارات ويحدث "التداخل في مستواه الدلالي يشير إلى اعتماد المتعلم للغة ثانية مع معرفة المفردات المشتركة بين اللغة الأم واللغة الثانية لكن بمعنيين مختلفين فيميل إلى إسقاط المفهوم المستقى من نظام لغته إلى المفهوم الذي يقتضيه نظام اللغة الثانية.¹ فالمتعلم يميل إلى استعمال الكلمات بمعناها في لغته الأولى في حال اشتملت كلتا اللغتين على نفس الكلمة بمعنيين مختلفين.

¹ أحمد بناني، الازدواجية اللغوية في مجلة الإشكالات في اللغة والأدب، العدد 8، 8 ديسمبر 2015، مخبر الدراسات الموروث العلمي والثقافي بمنطقة تمنراست، المركز الجامعي تمنراست، الجزائر، ص11.

ومثال هذا كلمة location وهي كلمة في الفرنسية تعني التأجير وفي الإنجليزية تعني الموقع، فإن متحدثي الفرنسية إذا ما كانوا بصدد دراسة نص إنجليزي فإنهم يفهمونها بمعناها في لغتهم الأصلية أي التأجير.¹

"وهذا المستوى هو أكثر المستويات عرضة للتدخل لأن المعجم ليس له نظام لغوي مثل النظام النحوي والصرفي وإنما هو قائمة مفتوحة، وكل لفظة قابلة للتصرف والإضافة بمختلف اللواحق واللواحق مما يسهل عملية التداخل المعجمي."² أي أنه يمكن حدوث التداخل بسهولة في هذا المستوى.

الجانب الكتابي:

إن التداخل الذي "يمس الجانب الكتابي من اللغة إذ ينتج عن هذا التداخل سواء بين اللغة الأم واللغة الأجنبية، أم اللغة الأم واللهجات أخطاء، ويتجسد التداخل في حالتين هما: عندما يلفظ الحرف مختلفا في لغته أو لهجته الأم فيكتب الكلمة مثلما ينطقها فمثلا كتابة التلاميذ في اللغة العربية ثلاثة في الأصل ثلاثة والثانية الثانية والحالة الثانية عندما تشترك لغتان في استخدام نظام كتابي واحد مثلما هو الحال في الأوردية والعربية إذ يميل الطالب الباكستاني المتعلم للغة العربية كونها لغة ثانية إلى كتابة الكلمات العربية كما يكتبها بالأوردية فيقع في أخطاء نظرا للاختلاف الحاصل بين اللغتين."³ فالتشابه في الرسم الكتابي بين لغتين من نظامين مختلفين يدفع المتعلمين إلى الوقوع في أخطاء، أو بين مستويين ضمن النظام اللغوي

¹ ينظر، علي القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، مجلة الدراسات اللغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ع1، 2010، ص79.

² محمد مدور، التداخل اللغوي مفهومه ومظاهره في المجتمع الجزائري، مقال منشور في كتاب: التسامح اللغوي في الجزائر ودوره في ترسيخ ثقافة العيش معا بسلام، المجلس الأعلى للغة العربية، دار الإنماء للطباعة والنشر والتوزيع، 2020، ص399.

³ محمد الأنطاكي، دراسات في فقه اللغة، دار الشرق العربي، بيروت، ط4، ص32.

الواحد فالمتعلم هنا يكتب ما ينطقه دون مراعات للغة التي يكتب بها ومثال هذا كلمة يوم الاثنين يكتبها لثتين.

سادسا: نتائج التداخل:

هناك علاقة تأثير وتأثر تنشأ بين اللغة المنطلق ولغة الهدف عند المتعلم وتكون نتائجه إيجابية أو سلبية:

فمن نتائج الإيجابية نذكر:

- ✓ يمكن للمتعلم أن يدرك ويفهم لغته مقارنة مع نظام لغة أخرى يتعلمها فيفهم كنه لغته الأم وأسمى ظواهرها إلى جانب تعلمه للغة الأجنبية.
- ✓ "مسايرة روح العصر: اللغة رمز من رموز العزة والسيادة الوطنية فهي تمثل هوية القوم أو المجمع من عدة مجتمعات فهي وسيلة اتصال فيما بينهم فالقومية هي وسيلة للتفاهم والتواصل بين الأفراد في أمور قد تكون عرضة للتغيير والتجديد"¹ فباعتبار أن اللغة وسيلة اتصال وجب عليها أن تتصف بنوع من الحركة والمرونة.
- ✓ اتساع متن اللغة: "فبالترجمة زادت ألفاظ اللغة واتسع متنها من خلال دخول الألفاظ الأجنبية عن طريق الترجمة والتعريب فهما يستميلان العديد من المجالات من أجل الاستفادة منهما في خدمة اللغة وزيادة متنها."² فالتداخل اللغوي وامتزاج اللغات فيما بينها يؤدي إلى تضخم متن اللغة.
- ✓ يساهم التداخل اللغوي في التعرف والانفتاح على خصائص لغة أخرى لأن لكل لغة نظامها ومعجمها الخاص فلا يمكن للفرد أن يفهم لغته إلا إذا أتيت له

¹ غالي العالية، التداخل اللغوي مفهومه وأنواعه وآثاره، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، ص155.

² صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، د.ط، الجزائر، 2003، ص142.

فرصة المقارنة بين نظام اللغة التي يتعلمها ونظام اللغة الأولى¹، وبالتالي يتمكن من فهم النظام اللغوي الخاص بلغته الأولى ولغة ثانية، وهذا ما يزيد من فرص تطوير الفرد لذاته وتعلم اللغات الجديدة واكتساب خبرات ومعارف تمكن الفرد من الاطلاع والتعرف على ثقافة الغير والمساهمة في خلق جو تواصل بين الناس.

أما نتائج السلبية فهي:

✓ موت اللغة: فمن كثرة التداخلات تؤدي إلى تلاشي اللغة الأم واندثارها فاللغة مثل الانسان تحيا بالاستعمال والتداول، فلهذا يجب المحافظة على اللغات بالرغم من تداخلها مع بعضها البعض.

✓ التضخم اللغوي: وجود كلمات كثيرة لا تحتاجها اللغة من خلال كثير من المصطلحات لها نفس المعنى .

✓ نشوء أطفال أنصاف لغويين غالبا نجدهم لا يتقنون أي نظام لغوي سواء لغته الأم أو اللغة الأجنبية وذلك لنموهم في عائلات تستخدم في حديثها اليومي لغات أجنبية أكثر من اللغة الأم.

✓ الصراع اللغوي والتداخل في الأصوات: وهذا ما نراه عندما يتعلم الطفل لغة جديدة فيصبح يستعملها ويدرج كلمات منها في حديثه اليومي وهذا ناتج عن صراع لغوي في العضو الذهني المهياً لحفظ الملكة، فتلقين لغتين في آن واحد يؤدي إلى تدافعهما.²

¹ ينظر: سمير معروزن: التداخل اللغوي بين الفرنسية والعربية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي -مدينة بجاية نموذجاً- ص:94

² ينظر، ثيزيري فضيل، التداخل اللغوي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة الخامسة أنموذج، كلية الآداب واللغات، جامعة أكلي محند أولحاج، بويرة، ص44.

- ✓ يؤدي تمازج اللغات وتداخلها إلى نشوء لغة جديدة تحوي ألفاظ من كل لغة يعجز الفرد على تصنيفها ضمن أي لغة وهذا يؤدي إلى فقدان التواصل بلغة معينة دون الاستناد على لغة أخرى فيضعف متن اللغة.
- ✓ وينتج عن التداخل اللغوي أيضا صراع وتصادم أكثر من الأثر والاطلاع على لغة أخرى فيؤدي ذلك إلى هيمنة لغة على لغة والتخلي عن اللغة الأم وموتها.

الفصل الثاني:

مظاهر التداخل (نماذج

تطبيقية)

منهجية البحث:

سلكنا في بحثنا هذا طريقة البحوث الميدانية القائمة على المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ اختيرت عينة بمعايير مضبوطة ومقاييس مدروسة واستخدام أدوات البحث الميداني المعروفة مثل الاستبيانات وحضور الدروس مع التلاميذ.

1. وصف العينة:

1-اعتمدنا على مدرستين ابتدائيتين مدرسة العربي بوفنيزة و مدرسة مقدم إسماعيل، واخترنا تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من السنة الدراسية 2022-2023 دائرة-فرجية أنموذجاً-، وذلك حتى تكون دراستنا شاملة نوعاً ما، ولنتمكن من الحصول على معلومات متنوعة. تتكون هذه العينة من مئتين واثنين وثلاثون تلميذاً وتلميذة، وتتشكل العينة من ثلاثة أقسام في كل مدرسة والجدولان التاليان يبيانان توزيع عدد التلاميذ في المدرستين:

ابتدائية العربي بوفنيزة:

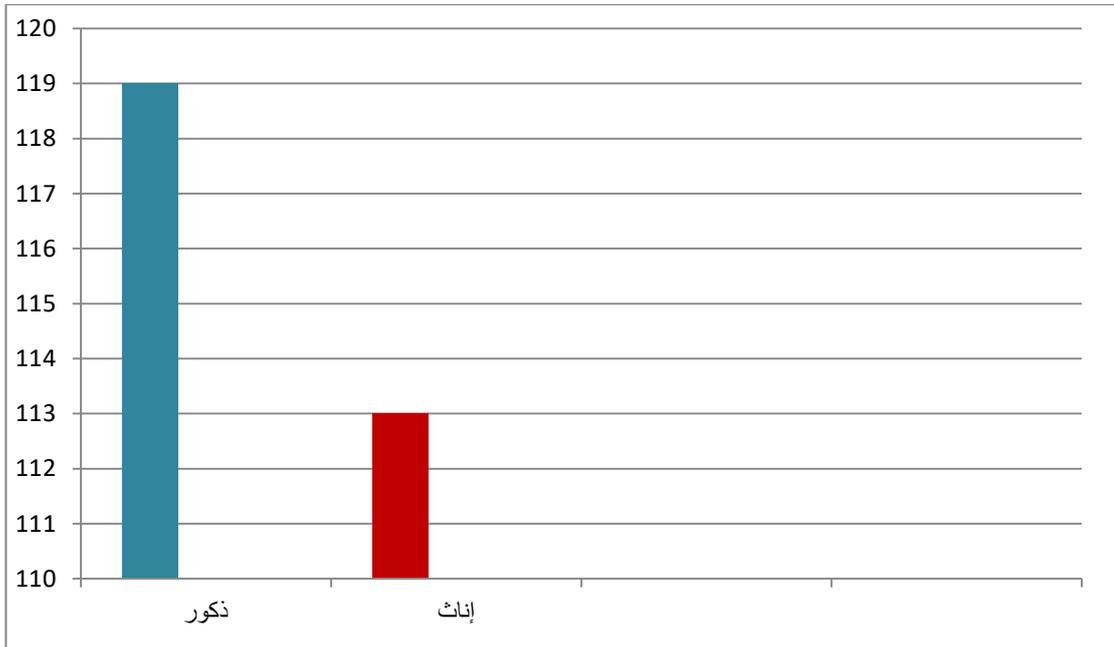
	القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث	المجموع
الذكور	25	17	23	65
الإناث	17	25	19	61

ابتدائية مقدم إسماعيل:

	القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث	المجموع
الذكور	17	21	16	54
الإناث	17	13	22	52

العدد الإجمالي للجنسين:

الذكور	الإناث
119	113



المخطط(1): أعمدة بيانية تبين عدد إناث وذكور العينة المدروسة.

يظهر لنا من خلال المخطط السابق أن عدد الذكور أكثر بضعفين من الإناث.

ولجمع المعطيات اللغوية اعتمدنا على الوسائل التالية:

1-ملاحظات داخل القسم:

حضرنا أغلبية الدروس والحصص المقدمة باللغة الإنجليزية منذ بداية العام الدراسي حتى نهايته، وذلك لنتابع التقدم في المنهاج حسب البرنامج المقدم ولنستطيع ملاحظة مدى تجلي

مظاهر التداخل اللغوي فيها مما سهل علينا تحديد المشاكل والصعوبات التي يلاقيها التلاميذ أثناء تعلمهم لغة أجنبية أخرى.

2. توزيع الاستبانات:

هي عنصر مهم جدا في البحوث العلمية؛ إذ تقدم وصفا للحالة التي يجري عليها واقع تدريس اللغة الإنجليزية، ولهذا السبب قمنا بتوزيع استبانات على أولياء التلاميذ وعلى بعض الأساتذة حتى نأخذ وجهة نظرهما.

أ- استبانة خاصة بالمعلمين:

واجهتنا بعض الصعوبات في جمع الإجابات، وذلك لوجود أستاذ واحد يدرس في ابتدائيتين مختلفتين، وقد تمكنا من الحصول على خمس إجابات فقط بعد توزيع عشرة استبانات، وقد أخذنا آراء الأساتذة بعين الاعتبار لتأثيرهم الفعال في العملية التعليمية، وقد احتوت الاستبانة على ثمانية أسئلة بالإضافة إلى ملاحظات أخرى يرى الأستاذ أنها ضرورية أو لم تذكر في الاستبانة.

ب- استبانة خاصة بأولياء التلاميذ:

كان الهدف منها معرفة الظروف التي تحيط بالمتعلم أثناء في القسم، ومدى قدرته على استعاب لغة أجنبية أخرى، ورصد آراء الأولياء حول موضوع إدراج الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي، وحرصهم على تعليم هذه اللغة لأولادهم. وذلك بتوفير الوسائل المساعدة في ذلك، وقد احتوت الاستبانة على ثمانية أسئلة بالإضافة إلى ملاحظات أخرى يرونها ضرورة. وأسئلة الاستبانة لم تنحصر فقط في معرفة الجانب التعليمي واللغوي بل تعدتها إلى معرفة الجوانب الاجتماعية المحيطة بهم ومدى تأثيرها على عملية التحصيل اللغوي.

3. المدونة اللغوية:

تتكون هذه المدونة من المعطيات اللغوية التي جمعناها من خلال حضورنا لمجموعة من الدروس مع التلاميذ داخل القسم، وذلك باعتمادنا على الجانب الشفوي لأن في الجانب الشفوي تظهر مظاهر التداخل اللغوي بوضوح، والهدف من هذه المدونة هو البحث عن مظاهر التداخل في كلام تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي والوقوف على أسباب حدوثها، ومحاولة تفسيرها وتقديم حلول مناسبة لها إن أمكن.

أولاً: دراسة شكل كتاب اللغة الإنجليزية:

1. البيانات العامة:

- المستوى: السنة الثالثة ابتدائي.
- اسم الكتاب: My Book Of English.
- إشراف وتنسيق: شكرون حسان _ بودالي الزهرة.
- تأليف: TAMARABET Lounis _ CHENNI Abdelfetah.
- تصميم وتركيب: حمدي باشا راضية.
- الرسومات: بغداد توفيق - بوحيلة فضيلة المولودة مجاجي - شمول زهية - الحسين لويظة.
- معالجة الصور: عميري فريد - قاسي وعلي يوسف.
- التنسيق: شكرون حسان - بودالي الزهرة.
- الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- بلد النشر: الجزائر.
- سنة النشر: 2022.
- سعر البيع: 180.00 دينار جزائري.
- عدد الصفحات: 64 صفحة .
- حجم الكتاب: 20cm × 28cm .
- أجزاء الكتاب: ورد الكتاب في جزء واحد، واشتمل على 7 محاور.

2. تحليل غلاف الكتاب:

الخارجي: غلافه مصنوع من الورق السميك الأملس تظهر في وسطه تلميذ وتلميذة بجانبهما عبارتين من عبارات التحية في اللغة الإنجليزية داخل رسم على شكل سحب وهما " Hello باللون الأحمر وهو لون جذاب يثير انتباه التلميذ ويجذبه للاطلاع عليه و Good morning

باللون الأسود" ليتناسب مع اللون الأحمر ويزيده بروزا وأعلاهما عنوان الكتاب My Book بالخط الغليظ باللون الأحمر أيضا أما Of English فهي مكتوبة بالخط الغليظ باللون الأبيض وهو لون الصفاء والسلام كأن هذه اللغة لغة نقية سهلة التعلم فوق مجموعة من الأشكال (المربع باللون الأصفر والشكل البيضوي باللون الرمادي والنجمة باللون الأخضر والمستطيل باللون البرتقالي الفاتح) وكلها ألوان تحفز على الإبداع والنشاط، اللون الغالب على الكتاب هو اللون الأخضر المائل للرمادي، وهو لون طبيعي يدل على الحياة والتجدد؛ أي أن اللغة الإنجليزية جديدة في هذا المستوى وهي لغة العصر، أعلى الكتاب مكتوب عبارة "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - وزارة التربية الوطنية-" والديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وتحتها ثلاثة خطوط بألوان العلم الجزائري ممتدة من جانب الكتاب الأيسر إلى جانبه الأيمن، وفي أسفل الصفحة على الجهة اليمنى نجد المستوى الموجه له هذا الكتاب باللون الأسود.

(ينظر الملحق)

3. متن الكتاب:

مصنوع من الورق الأبيض رفيع السمك، كتب في أعلى الصفحة الأولى من الكتاب عبارة "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - وزارة التربية الوطنية-" والديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وتحتها كتب عنوان الكتاب (MY BOOK OF ENGLISH) بالخط الغليظ وبالحروف الكبيرة (Capital Letters) باللون الأخضر، وهو لون الحياة والتجدد وتحت المستوى الموجه له وتحت أسماء المؤلفين، وعندما نقلب الصفحة نجد الفريق التقني داخل إطار باللون البرتقالي: التنسيق والإشراف _ التصميم والتركيب _ تصميم الرسومات _ معالجة الصور.

(ينظر الملحق)

نجد في الصفحة الموالية المقدمة مكتوبة داخل رسم يشبه شكل الرسائل القديمة باللون البني الفاتح، أعلاه نجد "بسم الله الرحمن الرحيم" وتحتها مقدمة كتبنا بالخط الغليظ باللون الأسود

وابتدأت بعبارة: "عزيزي المتعلم ؛ هذا كتابك الأول في اللغة الإنجليزية، وأنت مقبل على تعلمها لأول مرة في المدرسة.

تأكد أنك ستتعلم هذه اللغة بممارستك لنشاطات تمنحك فرصة التواصل شفهيًا مع زملائك وأساتذتك"¹.

وقد تعمد المصمم وضع المقدمة في شكل الرسائل القديمة في كتاب جديد من أجل ربط الجيل الحديث بالجيل القديم.

4. فهرس المحتويات:

كتب في صفحة خلفيتها باللون البنفسجي الفاتح نجد في وسطها رسمة لتلميذة بالمنزر الوردية فوق رأسها شكل فقاعة التفكير مكتوب بداخله (PRESENTATION MYBOOK OF ENGLISH)²، أما عناوين الدروس فقد كتبت داخل دوائر مظلمة بألوان مختلفة: الأصفر والوردي والأحمر الفاتح والبنفسجي والأزرق والأخضر، وقد تعمد تنويع الألوان وهي ألوان هادئة ومتناسقة تجذب انتباه التلميذ وتحفزه على قراءة ما بداخلها، وقد وضع رقم الدرس ورقم الصفحة الموجود بها داخل هذه الدوائر أيضا وهي:

My first english class : page6

1. Me, my family and my friends: page8
2. My school: page19
3. My home: page30
4. My playtime: page38
5. My pet: page45

¹ كتابي في اللغة الإنجليزية، مقدمة الكتاب، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص3.

² كتابي في اللغة الإنجليزية، صفحة المحتوى، ص4.

6. My fancy birthday: page52

في الصفحة الموالية مباشرة نجد حيوان الفئك ملون بألوان العلم الجزائري ويحمل لافتة مكتوب عليها (1,2,3 Learn English Aith Me) وقد اختير وضع رسم الفئك لأنه الحيوان الذي يميز الجزائر أما اللافتة المكتوب عليها (1,2,3 Learn English Aith Me) وهي عبارة مأخوذة من الواقع المعيش أجريت عليها تغيير طفيف وهو تغيير اللغة الفرنسية بالإنجليزية وهي عبارة تشجيع بلد الجزائر عامة ومباريات كرة القدم خاصة بعبارة التشجيع على تعلم الإنجليزية، وهذا الانتقال من الفرنسية إلى الإنجليزية جاء بعد ترسيم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أخرى بجانب اللغة الفرنسية، وفي الصفحة ما قبل الأخيرة نجد نفس الرسم لكن العبارة المكتوبة في اللافتة مختلفة (Wow! We Speak English now)، وكأنه يخبرنا بأن التلميذ في نهاية الموسم الدراسي سيكون قادرا على التحدث باللغة الإنجليزية.

ويمكن تلخيص جماليات الكتاب في:

تصميم الغلاف جميل، وكتاب خفيف الوزن عكس الكتب الأخرى التي لطالما طرح فيها مشكل ثقل وزنها على التلاميذ.

استخدمت في تصميمه ألوان مختلفة متناسقة تجذب انتباه التلميذ واهتمامه، وباعتبار أن الكتاب المدرسي وسيلة يداوم التلميذ على استعمالها لذلك كان الغلاف والأوراق متينة نوعا ما تقاوم الصدمات والاستعمالات المكررة والمستمرة.

كما أن الكتاب لم يحتوي على النصوص بل غلبت عليه عبارات توضيحية مرفقة بالصور والرسومات الملونة التي تمكن التلميذ من فهم معنى العبارة بطريقة سهلة وترسيخ فكرتها في ذهنه بطريقة بسيطة؛ لأن المتعلم في هذه المرحلة العمرية يعتمد أكثر على حاسة البصر وذلك لأنه يربط كل ما يتعلمه بالصور والأشكال، كما أن دروسه عبارة عن تطبيقات حتى تكون عملية التعلم والتطبيق في الوقت نفسه.

دروسه عبارة عن أنشطة تستهدف المهارات اللغوية الأربعة: الاستماع والتحدث، القراءة والكتابة؛ إذ تكون مختلفة الطرح حسب المهارة التي تستهدفها لكن ما نلاحظه هو أن المهارة المستهدفة بكثرة هي الاستماع لأن تعلم أي لغة يكون أولاً بسماع أصواتها، وفي آخر المحور نجد نشاط لتعليم كتابة الحروف الكبيرة والصغيرة بالمسافات بالإضافة إلى أنشودة ومشروع موجه للتلاميذ.

ثانياً: مستويات التداخل

إن بنية اللغة عبارة عن مستويات (صوتي، تركيب، معجمي، دلالي)، فقد يطال التداخل اللغوي إحدى هذه المستويات أو كلها معاً، وفيما يأتي سنقدم بعض الأمثلة التي توصلنا إليها من خلال دراستنا الميدانية للتداخل اللغوي الذي يقع فيه تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

1. المستوى الصوتي:

تحدث الأخطاء في هذا المستوى في كيفية نطق الحروف، فقد ينقل المتعلم مقابل هذا الصوت من لغته الأم ويستعمله في اللغة المتعلمة، أو لأن الحرف بحد ذاته لديه أكثر من صوت فنجد الصوت الشائع هو الأكثر استعمالاً من قبل المتعلمين على غرار بقية أصواته، أو لأن هناك بعض الحروف يتغير نطقها حسب ما يجاورها من حروف، وسنفضل هذا فيما يأتي:

1. حرف "ch" : وهو حرف مركب من حرفين (c و h) وله ثلاثة أصوات هي:

"ش" و"تش" و"ك" ، لكن المتعلم يستعمل صوت "ش" فقط لأنه يجد مقابله في اللغة العربية والجدول التالي يوضح ذلك:

ينطق "ك"	ينطق "تش"	ينطق "ش"
Orchid <i>/ɔ:kid/</i>	Chair <i>/tʃai/</i>	Machina <i>/maʃin/</i>
School <i>/sku:l/</i>	Chat <i>/tʃat/</i>	Moustache <i>/mʊstɑʃ/</i>
Archives <i>/a:kaivz/</i>	Child <i>/tʃaɪld/</i>	Parachute <i>/pərəʃut/</i>

فمثلا كلمة "school" لا ينطقها "سكول" بل "شول" لأنه يربط حرف "ch" مباشرة بصوت

"ش".

2. حرف "F": وهو حرف له ثلاثة صور أما "f" مفردة أو يتشكل من حرفين "ph"

أو "gh"، فالمتعلم يقابل حرف "F" بحرف "ف" في اللغة العربية أما الحرفين "ph" و"gh" فيحاول نطق كل حرف مفردا، ولهذا يجد صعوبة في النطق فيقع في الخطأ، ومن أمثلة ذلك:

F	ph	Gh
Fat <i>/fʌt/</i>	Photo <i>/fɒtəʊ/</i>	Laugh <i>/lɑːf/</i>
Foot <i>/fu:t/</i>	Phrase <i>/freɪz/</i>	Taugh <i>/tɑːf/</i>
First <i>/fi:st/</i>	Physical <i>/fɪzɪkəl/</i>	Cough <i>/kɔːf/</i>
Careful <i>/kɑːfʊl/</i>		Enough <i>/enʌf/</i>

فالكلمات التي حرف "F" مشكل من حرفين "gh" أو "ph" لا ينطقها "F" مثال:

كلمة "physical" لا يقرأها "فيزيكول" بل "بيزيكول".

وكلمة "laugh" لا يقرأها "لاف" بل "لاقه".

3. حرف "p": تشابه الأصوات في اللغة الأم واختلافها في اللغة الثانية؛ أي اعتبار فونيمين في لغة الهدف فونيميا واحدا قياسيا على لغة الأم، وهو ما يطلق عليه التداخل الفونيمي الناقص¹.

ومن الحروف التي لا يجد لها المتعلم مقابلا مماثلا في اللغة العربية هو حرف "p" فيشبهه بحرف "ب"، فينطق الكلمات التي فيها حرف "p" بحرف "b" ومن أمثله مايلي:

/b/	/p/
ينطق المتعلم هذه الكلمة "بست" بتغيير "p" ب "b".	Past <i>/pɑst/</i>
ينطق المتعلم هذه الكلمة "بليز" بتغيير "p" ب "b".	Please <i>/pli :z/</i>
ينطق المتعلم هذه الكلمة "بيبل" بتغيير "p" ب "b".	People <i>/pi :pl/</i>

4. حرف "Th": وهو حرف مكون من حرفين "t" و "h"، إذ يقابله المتعلم بحرف "ث" فقط في اللغة العربية لكنه لديه مقابل آخر وهو حرف "ذ" ومن أمثله:

Th / θ / (ث)	Th / ð / (ذ)
Three <i>/θri:/</i>	Mother <i>/mʌðə:/</i>
Thursday	This

¹ ينظر: عاصم شحادة علي، التداخل اللغوي وأثره في تعليم اللغة الأجنبية لغير الناطقين بها، الأنساق اللغوية والسياقات الثقافية في تعليم اللغة العربية، مج1، أعمال المؤتمر الدولي الأول لتعليم العربية مركز اللغات، الجامعة الأردنية، دار كنوز المعرفة، الأردن، 2014، ص388.

/θa :zdei/	/ðis/
Think	These
/θiŋk/	/ði :z/

فمثلا كلمة "ماذر" ينطقها المتعلم "ماثر" قياسا منه على أن "th" يقابله حرف "ث" وكذلك أيضا يقول "ثيس" و"ثيز" بدلا من "ذيس" و"ذيز".

← ويقع المتعلم أيضا في نفس الخطأ بالنسبة لحرف "S" لأنه يقابله مباشرة بحرف "س" فقط، لكنه في الحقيقة ينطق أحيانا بصوت "س" وأحيانا أخرى بصوت "ص"، نحو :

الكلمة	الخطأ	الصواب
Salt	سالت	"سالت" مفخمة قريبة من حرف "ص".

← وفي نفس السياق لدينا حرف "T" الذي له صوتان إما "ت" أو "ط"، لكن المتعلم يقابله بحرف "ت" فقط نحو:

الكلمة	الخطأ	الصواب
Taboo	تابو	طابو

5. أما فيما يخص صوائت اللغة الإنجليزية، والتي تقابل الفتحة () والضممة () والكسرة () لها صوتان لكن المتعلم يستعمل الصوت الشائع فقط نحو:

أ. حرف "a" :

ينطق "a" /æ/	ينطق "آي" /eɪ/
Cat /kæt/	Age /eidʒ/
Car /ka:/	Anytime /enitaim/

Aprile /eɪprɪl/	Apple /æpl/
-----------------	-------------

فالمتعلم ينطق كل الكلمات بحرف "a" إلا أن هناك بعض الكلمات تنطق بحرف "أي" ومثالها كلمة "age" ينطقها "آج" لكنها في الحقيقة تنطق "أيج".

ب. حرف "i" :

ينطق "أي" /aɪ/	ينطق "i" /ɪ/
Might /maɪt/	Tip /tɪp/
Quite /kwaɪt/	Sit /sɪd/
Bike /baɪk/	Kid /kɪd/

فالمتعلم ينطق كل الكلمات بحرف "i" إلا أن هناك بعض الكلمات تنطق بحرف "أي" ومثالها كلمة "might" ينطقها "ميت" لكن نطقها الصحيح "مايت".

ت. حرف "o" :

تنطق "أو" /aʊ/	تنطق "o" /ɔ/
Note /naʊt/	Not /nɒt/
Coat /kaʊt/	Dog /dɒg/
	Got /gɒt/

فحرف "o" ينطق أحيانا "o" وأحيانا أخرى "أو" لكن المتعلم ينطقها دائما "o" ومثالها كلمة: "note" ينطقها "نوت" بدل "ناوت".

ث. حرف "u" :

ينطق "u" /u:/	ينطق "a" /ʌ/
Cute /kju :t/	Cup /kʌp/

Pure /pj :r/	Under /'ʌndər/
Sure /ʃʊr/	Rug /rʌg/
June /gu :n/	Sun /sʌn/

فالمتعلم ينطق كل الكلمات بحرف "u" إلا أن هناك بعض الكلمات تنطق بحرف "a" ومثالها كلمة "sun" ينطقها "سون" لكنها في الحقيقة تنطق "سان".

ملاحظات أخرى:

• ظاهرة "cluster" في اللغة الإنجليزية وهي عبارة عن تجاور حرفين ساكنين "two consonants"، فالحرف الأول فيها لا ينطق أصلاً لكن المتعلم ينطق كل الحروف، فيقع في الخطأ نحو:

الكلمة	طريقة نطقها من طرف المتعلم	النطق الصحيح
Know	كناو	ناو
Knee	كني	ني

• Long i: فاللقاء الحرفين "ea" و"ee" و"eo" تنطق "إي" لكن المتعلم يحاول نطق كل حرف على حدة، وهذا ما يدفعه إلى الوقوع في الأخطاء مثل:

الكلمة	طريقة نطقها من قبل المتعلم	النطق الصحيح
Repeat	ربيات	ربييت

- هناك كلمات تنتهي ب "ing" لكنها لا تتطوق كما تكتب، إلا أن المتعلم ينطقها حرفا بحرف نحو:

الكلمة	طريقة نطقها من قبل المتعلم	النطق الصحيح
Playing	بلايينغ	بلايين

- وأيضا كلمة "of" ينطقها المتعلم "أوف" لأنه يقابل حرف "F" بحرف "ف" في اللغة العربية في حين أنها تتطوق "v" (/v/).
 - استبدال فونيم صعب في لغة الهدف بفونيم آخر في اللغة الأم، ومثال ذلك الإنجليزي الذي يستبدل كل "ح" عربية بصوت "هـ" أي "h"، لأن الهاء هي أقرب الحروف إلى الحاء العربية في اللغة الإنجليزية.¹
- والشيء نفسه يحدث مع العربي لأنه يستبدل صوت "h" بصوت "ح" فقط، وهذا ما يوقعه في الخطأ نحو: يقرأ كلمة "hungry" ب "حرنقري" بدل من "هنري".

II. المستوى التركيبي:

وهو مستوى يضم مستويين الصرفي والنحوي

- أ. يظهر التداخل الصرفي في جمع الاسم وتأنيثه وتعريفه وتكثيره وتصغيره وتحويل الفعل من ماض إلى مضارع إلى أمر، ونظام الاشتقاق ونظام السوابق ونظام اللواحق ونظام

¹ ينظر: عاصم شحادة علي: التداخل اللغوي وأثره في تعليم اللغة الأجنبية لغير الناطقين بها، الأنساق اللغوية والسياقات الثقافية في تعليم اللغة العربية، ص389.

الدواخل ونظام الزوائد، كل هذه الجوانب جوانب صرفية يمكن أن يتناولها التداخل من لغة الأم إلى لغة الهدف.¹

فهو يمثل التغيرات التي تصيب بنية الكلمة؛ إذ يحدث التداخل على مستوى حرف أو حرفين منها فيخطئ المتعلم في كتابة الكلمات التي يكون نقطها مغايراً كحروف تنطق ولا تكتب وأخرى تكتب ولا تنطق مثل:

الحروف التي تنطق ولا تكتب:

الكلمة	الخطأ	الصواب	سبب وقوعه في الخطأ
Teacher	تيشور	تيتشور	لأن صوت "t" الزائد ينطق ولا يكتب
Special	سببسيال	سباشل	لأن صوت "ch" الزائد ينطق ولا يكتب

الحروف التي تكتب ولا تقرأ:

الكلمة	الخطأ	الصواب	سبب وقوعه في الخطأ
Hour	هاور	أور	لأن حرف "h" يكتب ولا يقرأ
Night	ناقت	نايت	لأن حرف "gh" يكتب ولا يقرأ

فالأخطاء التي يقع فيها المتعلم في هذا المستوى سببها تعوده في لغته الأم على قراءة كل ما هو مكتوب أمامه، ولأن هذه اللغة جديدة عليه فهو يطبق كل قوانين لغته الأولى فيهجى كل حروف الكلمة حتى يقرأها كاملة.

ب. يؤدي تأثير نحو اللغة الأم على نحو اللغة الثانية إلى وقوع المتعلم في أخطاء تتعلق بنظم الكلام (تركيب أجزاء الجملة)، في استخدام حروف الجر خطأ في عدة مواضع

¹ ينظر: كريمة أوشيش، التداخل اللغوي في اللغة العربية، تدخل العامية في الفصحى لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير في علوم اللسان والتبليغ، المدرسة العليا للأساتذة والعلوم الانسانية، الجزائر، فيفري 2002، ص 84-

فيزيدها المتعلم تارة ويحذفها تارة أخرى، ويستبدل حرف جر بحرف جر آخر، زد على ذلك الأخطاء في عدم المطابقة بين الصفة والموصوف والمعطوف عليه واسم الإشارة والمشار إليه وكذلك أخطاء استخدام الضمائر وفي استعمال عناصر التخصيص.¹

فهو الأخطاء التي تحدث على مستوى تركيب الجملة لأن المتعلم يطبق قواعد لغته الأم على اللغة المتعلمة، ومن أمثله:

- تقديم الصفة على الموصوف: حيث في اللغة الإنجليزية الصفة تسبق الموصوف لكن المتعلم بحكم أن اللغة العربية هي لغته الأم وفيها الصفة تتبع الموصوف فيقول:

he is a man good والأصح أن يقول: he is a good man قياساً على اللغة

العربية؛ إذ نقول: الجو جميل.

- حذف الفعل: يحذف المتعلم الفعل من الجملة فيقول: I sick لكن الأصح قوله:

I am sick وذلك لأنه ركب الجملة في لغته الأم ثم ترجمها إلى اللغة الإنجليزية، فقوله أنا مريض في اللغة العربية جملة صحيحة.

- في حالة استخدام الاختصار بحرف "s" في التعبير عن الملكية أو الفعل "to be"

لا يستطيع المتعلم التفريق بينهما كما أنه يعيد تكرار الفعل نحو:

It's a dog بدل من It is a dog لكن المتعلم يقرأها 's is a dog .It

- تصريف الأفعال: يعتقد المتعلم أنه في تصريف الأفعال مع الضمائر (she,he,it)

يضيف لها حرف "s" لكن هناك أفعال لا تخضع لهذه القاعدة؛ إذ يضاف لها إما "es" عندما ينتهي ب"ss-z-x-o-ch-sh" أو "ies" عندما ينتهي ب"y" وكان قبلها حرف ساكن" مثل:

يصرف الفعل: "go" بإضافة "s : gos" وهذا خاطئ بل يصرف بإضافة "es : goes"

والفعل: "cry" بإضافة "s : crys" بدل من إضافة "ies : cries"

¹ ينظر: لويس جان كالفي، علم الاجتماع اللغوي، تر: محمد يحياتن، دار القصبية، الجزائر، دط، 2006، ص27.

- في حالة النفي مع الفعل الرئيس تخلف عنها في حالة النفي مع الأفعال المساعدة فالمتعلم يعمم قاعدة الأفعال المساعدة على الأفعال الرئيسي نحو:

يقول they not play footbell ولكن الأصح قوله they do not play footbell

أما في حالة الفعل المساعد يكون النفي: she is not sad

- في حالة الجمع: يعتقد المتعلم أنه يضيف حرف "S" في نهاية كل الكلمات تعميماً منه للقاعدة التي تعلمها وهذا خاطئ، فهناك بعض الكلمات في حالة الجمع تتغير كليا وأخرى جمعها هو نفسه مفرداً لا تتغير نحو:

الكلمات التي تتغير:

الكلمة	الخطأ	الصواب
Child	Childs	Children
Foot	Foots	Feet
Person	Persons	People
Tooth	Tooths	Teeth
Woman	Womans	Women

الكلمات التي لا تتغير بين المفرد والجمع:

الصواب	الخطأ	الكلمة
Fish	Fishs	Fish
Paper	Papers	Paper
Deer	Deers	Deer
Advice	Advices	Advice
Information	Informations	Information

الكلمات التي لا تعتبر جمعا ولا مفردا ولا يمكن احصاؤها: bread – rice- water- .grass- hair

III. المستوى الدلالي:

يحدث التداخل الدلالي على مستوى الكلمات التي يتشابه نطقها فنجد المتعلم يخطئ في دلالتها ومن بين هذه الكلمات ما يلي:

معناها	الكلمات
مرحبا	Hi
عالي	High
قطعة	Piece
السلام	Peace
قطعة	Cat
يقطع	Cut

يلتقي	Meet
لحم	Meat
ينظر/ يرى	See
بحر	Sea
إلى اللقاء	Bye
يشري	Buy
مطبخ	Kitchen
دجاج	Chikens

ثالثاً: ملاحظات أخرى:

من خلال دراستنا الميدانية لاحظنا وجود تداخل لغوي مع اللغة الفرنسية أيضا حيث ينقل المتعلم أصوات ومفردات هذه اللغة وكذلك تراكبها إلى اللغة الإنجليزية ومن أبرز الأمثلة ما يلي:
نطقه لبعض الحروف في اللغة الإنجليزية كما كان ينطقها في اللغة الفرنسية من بينها:

الحرف	طريقة نطقه
A	ينطقها "آ" بدل من "آي"
E	ينطقها "أ" بدل من "إي"
H	ينطقها "آش" بدل من "أيتش"
I	ينطقها "إي" بدل من "آي"
J	ينطقها "جي" بدل من "جاي"

1. يقرأ المتعلم كلمة "Special" ب "سبسيال" كما في اللغة الفرنسية أي ينطق كل حروفها كما هي مكتوبة وليس "سباشل" لأنه لا يجد حرف الشين الذي ينطقه ولا يجده مكتوباً، ولأن هذه الكلمة

عندما صادفها لأول مرة كانت باللغة الفرنسية وتكررت على مسامعه كثيرا سواء في المدرسة أوفي الواقع الاجتماعي.

2. يخطئ في استعمال حروف الجر في التركيب مثلا: جملة "أنا ذاهب إلى المدرسة"

بالفرنسية : je vais à l'école

عندما ينشئ نفس الجملة باللغة الانجليزية يستعمل نفس حرف الجر الذي تعود على استعماله في اللغة الفرنسية فيقول : lam going à school في حين أن حرف الجر الصحيح في اللغة الانجليزية هو : To.

3. ويحدث أيضا على مستوى المفردات المشتركة بين اللغتين لكن بمعنيين مختلفين منها:

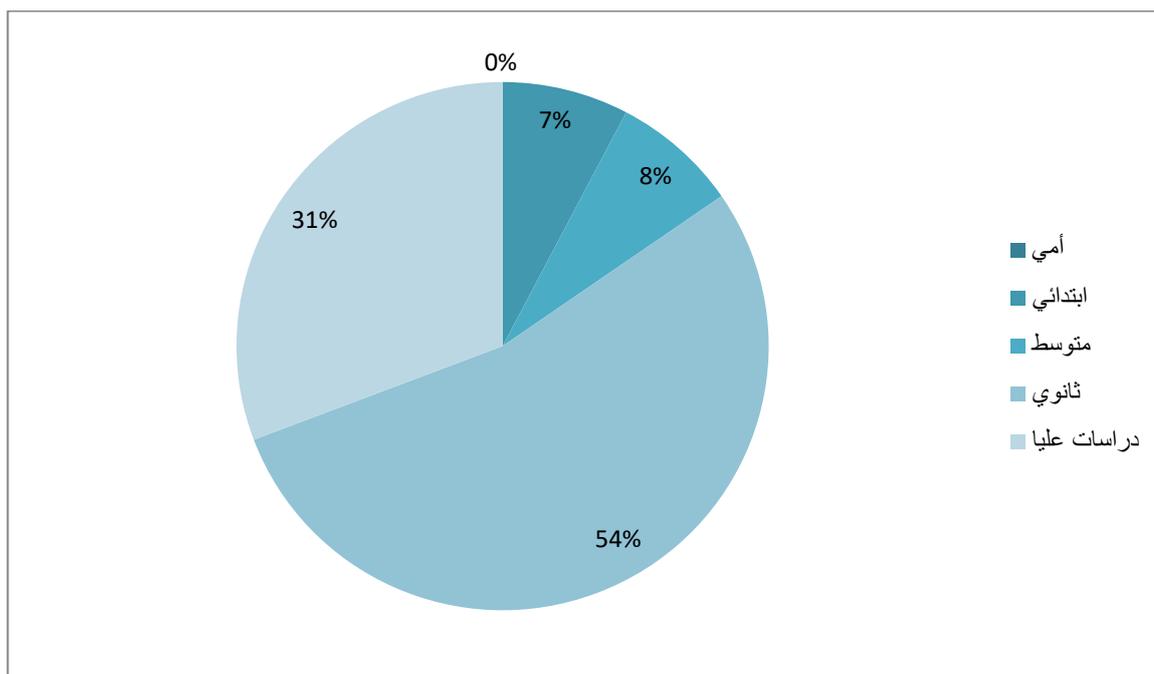
كلمة location في الفرنسية تعني التأجير وفي الإنجليزية تعني الموقع، فيخطئون في استعمال هذه الكلمة في اللغتين.

رابعا: تحليل الاستبانات

1. الاستبانة الخاصة بأولياء التلاميذ:

الجدول (رقم 1) : المستوى التعليمي لآباء متعلمي العينية:

المستوى	التكرار	النسبة المئوية(%)	درجة الزاوية(°)
أمي	0	0	0
ابتدائي	1	7,69230769	27,6923077
متوسط	1	7,69230769	27,6923077
ثانوي	7	53,8461538	193,846154
دراسات عليا	4	30,7692308	110,769231
المجموع	13	100	360



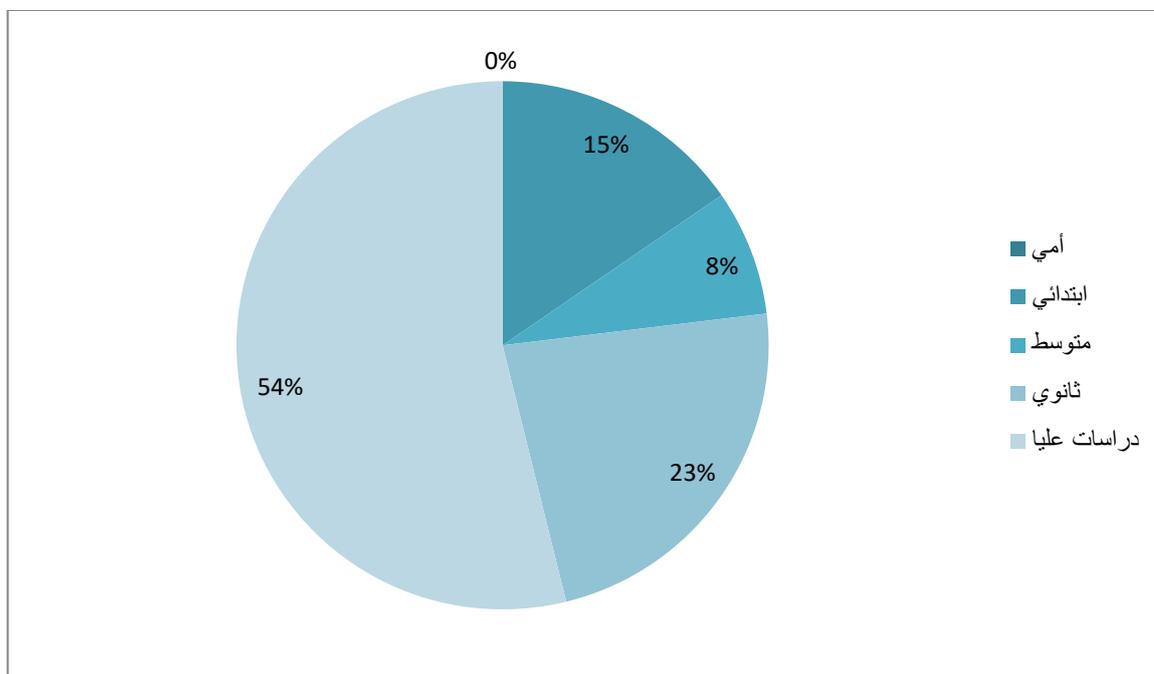
تعليق: نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن المستوى التعليمي لأباء أفراد العينة جيد نوعا ما؛ إذ تجاوزت النصف فئة أصحاب المستوى الثانوي بنسبة بلغت (53,84%) ثم تليها فئة الدراسات العليا بنسبة (30,76%)، أما فئة الابتدائي والمتوسط فهما متقاربتين جدا نسبتها (7,69%) ، أما فئة الأميين فهي منعدمة.

ف نظرا لارتفاع نسب فئتي الدراسات العليا والثانوي وانعدام فئة الأميين دليل على أن بيئة متعلمي العينة جيدة لما لها تأثير على التحصيل الدراسي للمتعلم.

الجدول (رقم 2) : المستوى التعليمي لأمهات متعلمي العينة:

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
أمي	0	0	0
ابتدائي	2	15,3846154	55,3846154
متوسط	1	7,69230769	27,6923077
ثانوي	3	23,0769231	83,0769231
دراسات عليا	7	53,8461538	193,846154

المجموع	13	100	360
---------	----	-----	-----



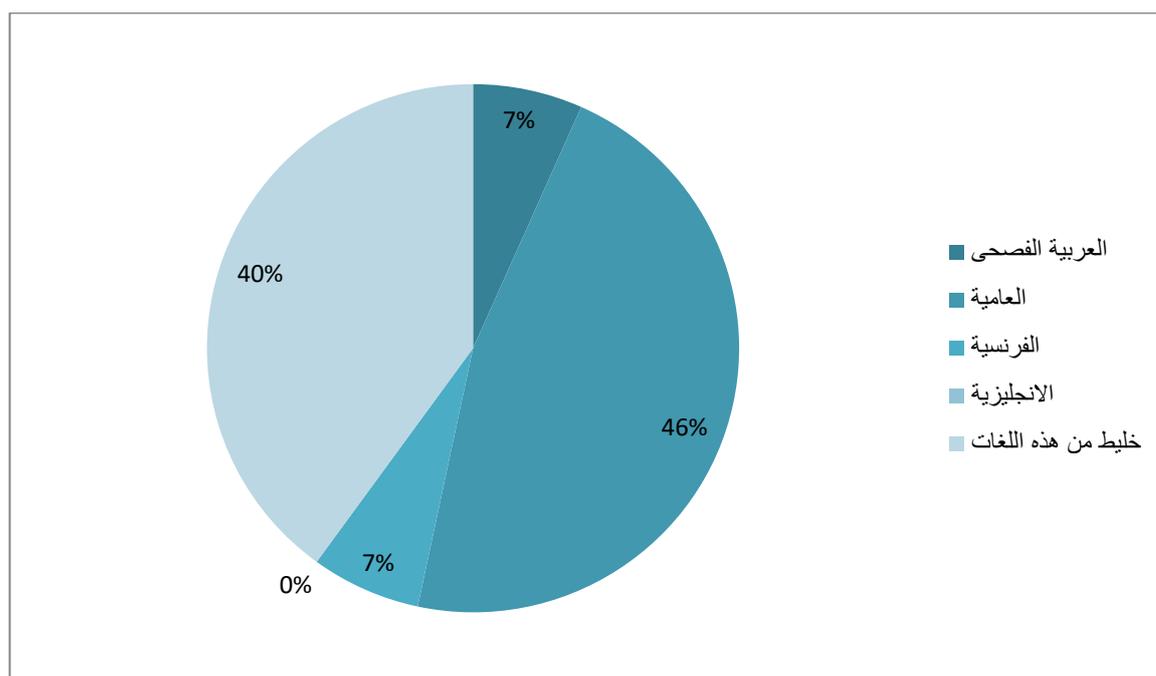
تعليق: اتضح لنا من ملاحظتنا للجدول أعلاه، أن أعلى نسبة للمستوى التعليمي لأمهات العينة تمركزت في الدراسات العليا بنسبة (53,84%) ثم تليها فئة المستوى الثانوي بنسبة (23,07)، أما فئة المستوى الابتدائي فقد تجاوزت فئة المستوى المتوسط بنسبة (6%) أما فئة الأميين فهي منعدمة أيضا.

والشيء الملاحظ من كل ما سبق: أن المستوى التعليمي للأمهات جيد جدا مما يؤثر إيجابا على التحصيل الدراسي للأبناء، لأن الأم هي الأكثر ارتباطا بابنها، والطرف الأكثر مساعدة له في البيت ولها دور مهم جدا في تطوير قدراته الفكرية والمعرفية.

من الجدول (1) و(2) نستنتج أن: المستوى التعليمي لأولياء متعلمي العينة يشجع على التعلم لما يخلقه من جو ثقافي ومعرفي يساعد على التحصيل الدراسي، وتمكن المتعلم من الحصول على المساعدة من قبل والديه.

الجدول (رقم 3) : لغة الأب المستعملة في البيت:

اللغة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
العربية الفصحى	1	6,66666667	24
العامية	7	46,66666667	168
الفرنسية	1	6,66666667	24
الإنجليزية	0	0	0
خليط من هذه اللغات	6	40	144
المجموع	15	100	360



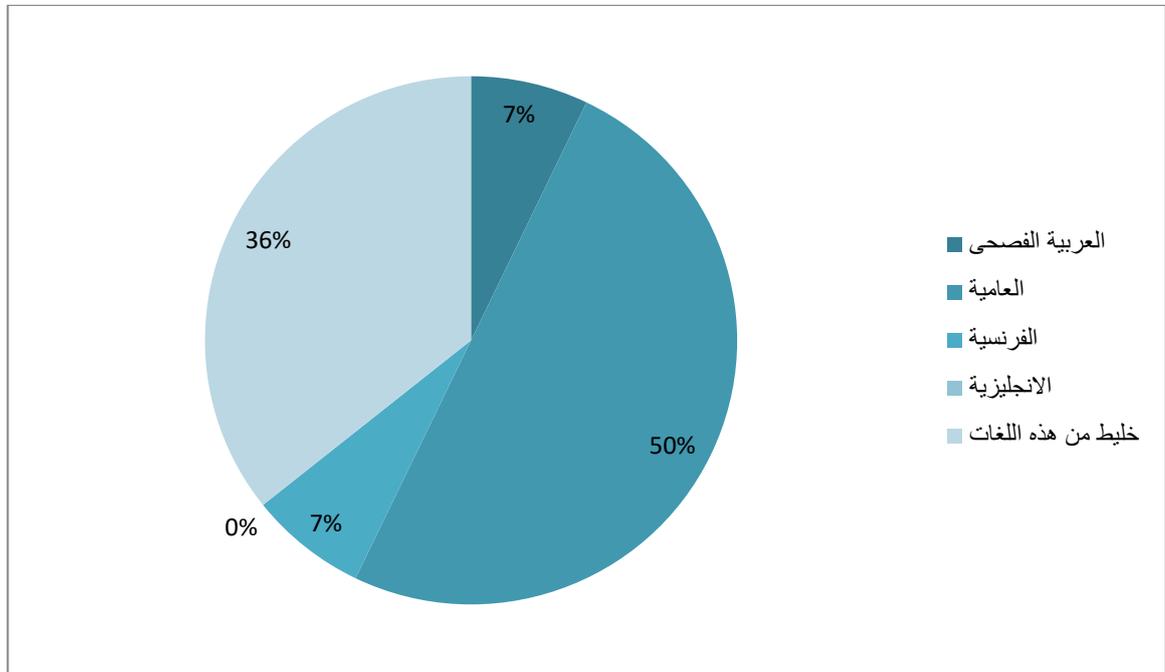
تعليق: نرى أن اللغة المستعملة بكثرة من قبل الآباء هي اللغة العامية والتي بلغت نسبتها (46,66%) وهي لغة المنشأ في حين كانت نسبة متكلمي اللغة الأم قليلة جدا مقارنة مع العامية بنسبة (6,66) وهذا دليل على أن الآباء يستعملون المستوى الثاني من اللغة الفصحى في الحياة اليومية، أما نسبة من يمزجون بين اللغات أخذت نسبة عالية هي الأخرى؛ إذ بلغت (40%) وهذا

الفصل الثاني: مظاهر التداخل اللغوي (نماذج تطبيقية)

راجع إلى المستوى الجيد لأباء متعلمي العينة، أما من يستعملون اللغة الفرنسية فنسبتهم كانت (6,66%) وهي نسبة ضئيلة، أما اللغة الإنجليزية فهي منعدمة الاستعمال من قبل الآباء، وهذا راجع إلى أنها لغة جديدة في المجتمع الجزائري.

الجدول (رقم 4) : لغة الأم المستعملة في البيت:

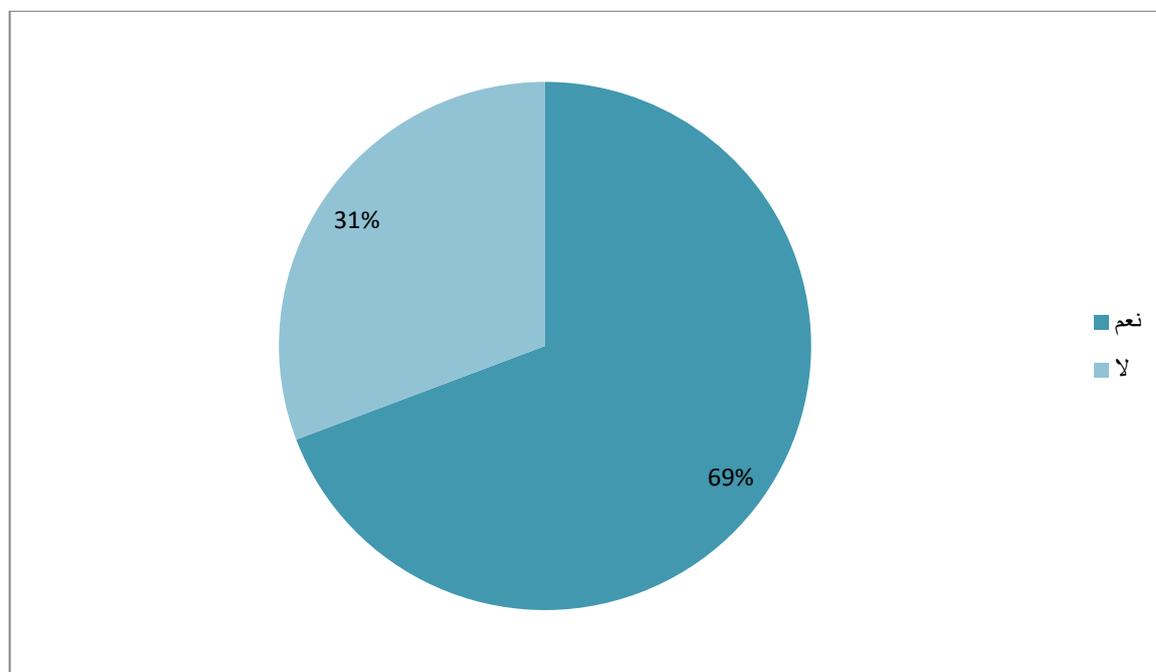
اللغة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
العربية الفصحى	1	7,14285714	25,7142857
العامية	7	50	180
الفرنسية	1	7,14285714	25,7142857
الإنجليزية	0	0	0
خليط من هذه اللغات	5	35,7142857	128,571429
المجموع	14	100	360



تعليق: يوضح لنا الجدول المبين أعلاه أن نصف أمهات العينة يستعملون العامية للتواصل في البيت لأنها اللغة المنتشرة في المجتمع، ثم تليها اللغة الفرنسية بنسبة (7,14%) وهذا لأن أمهات متعلمي العينة أغلبهم ذوي مستوى جامعي، أما نسبة من يستعملون اللغة الفصحى وخليط من اللغات فهي متساوية نسبتها (35,71%) دليل على أنهم لا يعيرون اهتماما للغة الأم فهي تستعمل في المدارس فقط، وكذلك اللغات الأجنبية، أما اللغة الإنجليزية فكانت نسبتها منعدمة كما لاحظناه عند الآباء.

الجدول (رقم 5): هل أنتم مع قرار وزارة التربية بإدراج اللغة الإنجليزية ابتداء من السنة الثالثة:

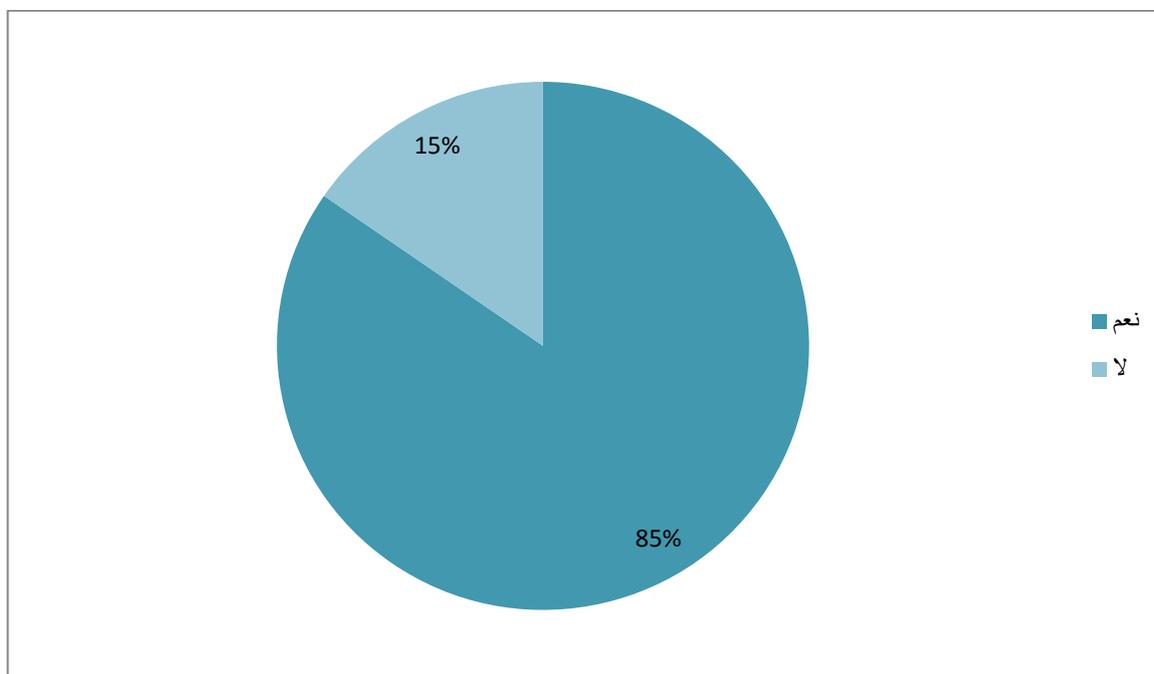
درجة الزاوية	النسبة المئوية	التكرار	نعم أو لا
249,230769	69,2307692	9	نعم
110,769231	30,7692308	4	لا
360	100	13	المجموع



تعليق: يبين لنا الجدول أن أولياء متعلمي العينة أكثرهم موافقون على قرار وزارة التربية بإدراج اللغة الإنجليزية ابتداء من السنة الثالثة ابتدائي؛ إذ بلغت نسبتهم (69,23%) وهذا راجع لمستواهم التعليمي العالي فهم يدركون أهمية تعلم اللغات الأجنبية في سن مبكر لما له تأثير إيجابي على القدرات العقلية لأبنائهم، أما الفئة المعارضة قد بلغت نسبتهم (30,76%) لأنهم يرون أنه من المستحسن تعلم لغة أجنبية واحدة بجانب اللغة الأم في سن مبكر.

الجدول (رقم 6): هل ترى أن ابنك له القدرة على تعلم هذه اللغة في هذا السن:

نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	11	84,6153846	304,615385
لا	2	15,3846154	55,3846154
المجموع	13	100	360

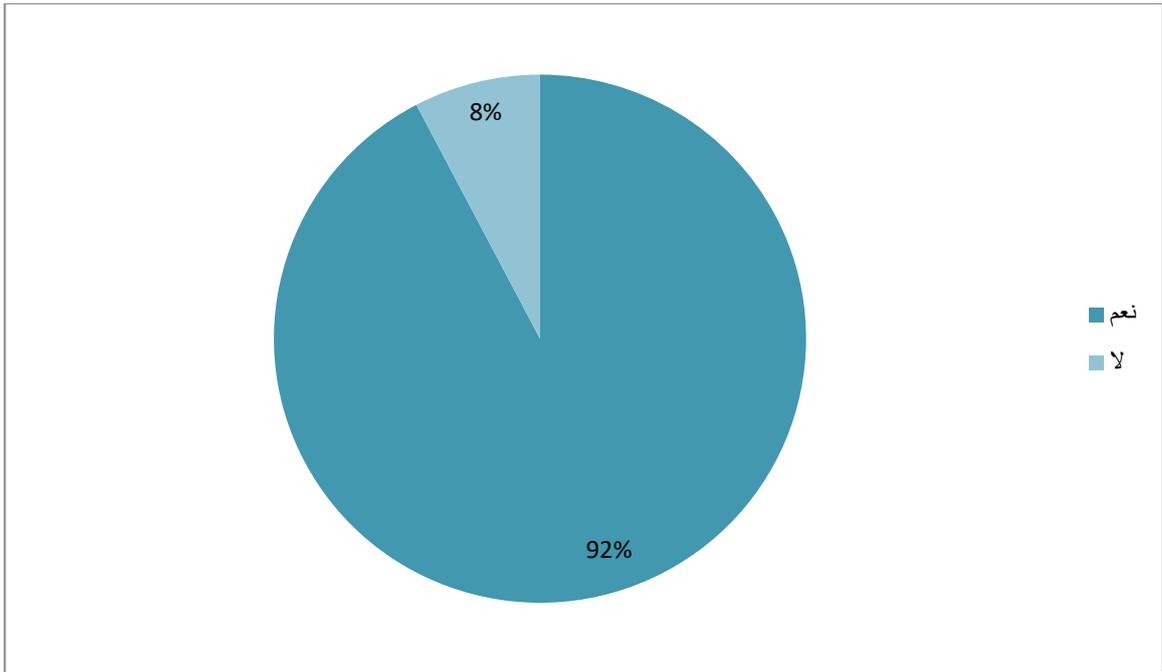


تعليق: نلاحظ من الجدول أن نسبة (84,61%) أكدت لنا أن أبناءهم لهم القدرة على تعلم اللغة الإنجليزية في هذا السن بجانب اللغة الفرنسية واللغة الأم؛ إذ يوسع هذا التعليم أفاقه الإبداعية

وتكون له القدرة على اكتسابها بسرعة أكثر، أما الفئة الأخرى والتي كانت نسبتها (15,38%) فقط ترى أن الطفل في هذا السن ليس له القدرة الكافية على تعلم لغتين أجنبيتين في الوقت نفسه وهو لم يتقن بعد لغته الأم، فهذا يجعله غير متمكن من هذه اللغات.

الجدول (رقم 7): هل تتابعون ابنكم في البيت:

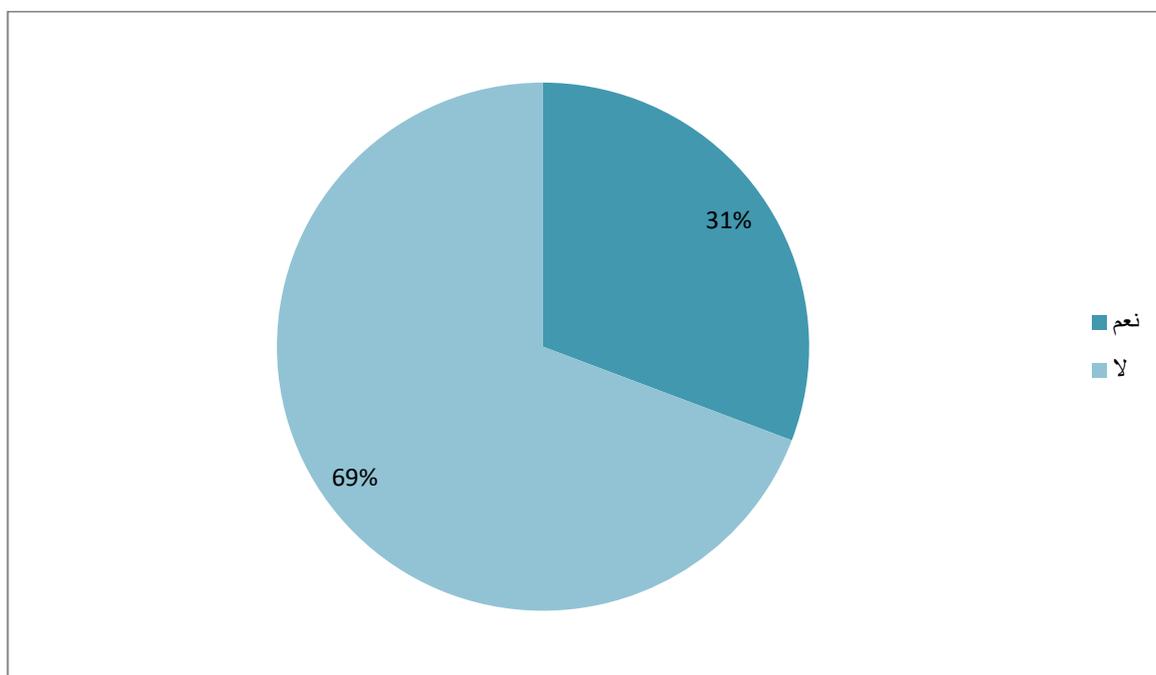
نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	12	92,3076923	332,307692
لا	1	7,69230769	27,6923077
المجموع	13	100	360



تعليق: من خلال النسب الموضحة أعلاه نلاحظ أن الأولياء الذين يتابعون أبناهم في البيت أعلى بكثير ممن لا يتابعونهم؛ إذ بلغت نسبة الذين يتابعونهم (92,30%) والذين لا يتابعون (7,69%) وبالنظر لهذه النسب يتضح لنا أن المستوى التعليمي للأولياء العينة واطلاعهم على المجال العلمي التعليمي يجعلهم حريصين على متابعة أبنائهم ومساعدتهم في فهم دروسهم وتقديم الدعم لهم

الجدول (رقم 8): إذا كنت مثقفا هل تحرص على تقديم ابنك دروس خصوصية في اللغة الإنجليزية:

نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	4	30,7692308	110,769231
لا	9	69,2307692	249,230769
المجموع	13	100	360

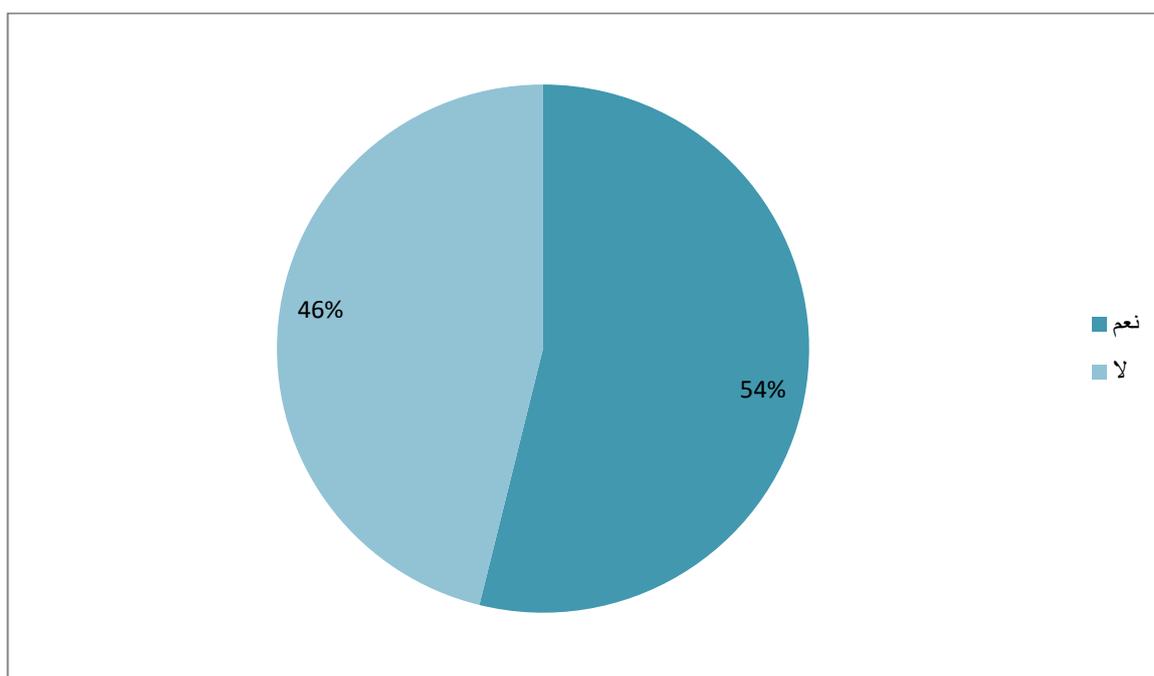


تعليق: يوضح الجدول نسب الأولياء الموافقين والرافضين لتقديم أبنائهم دروس الدعم في مادة اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة فكانت نسبة (69,23%) رافضة لهذا والأقلية المتبقية تؤيد تقديم الدعم، وبالنظر في هذه النسب نجد أن الرافضين يؤكدون بأن اللغة في هذا المستوى دروسها سهلة الفهم لا تحتاج لدروس الدعم؛ إذ يتمكن أبنائهم من فهمها مع الأستاذ فقط وأيضا دافعية أبنائهم نحو تعلم هذه اللغة وإقبالهم عليها يسهل تلقي واستيعاب دروسها في حين أن

الرافضين بنسبة (30,76%) يؤيدون هذا لعدم قدرتهم على متابعة أبنائهم في المنزل أو أن أبنائهم مستواهم ضعيف في الاستيعاب.

الجدول (رقم9): هل يشاهد ابنكم الرسوم المتحركة الناطقة باللغة الإنجليزية:

نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	7	53,8461538	193,846154
لا	6	46,1538462	166,153846
المجموع	13	100	360

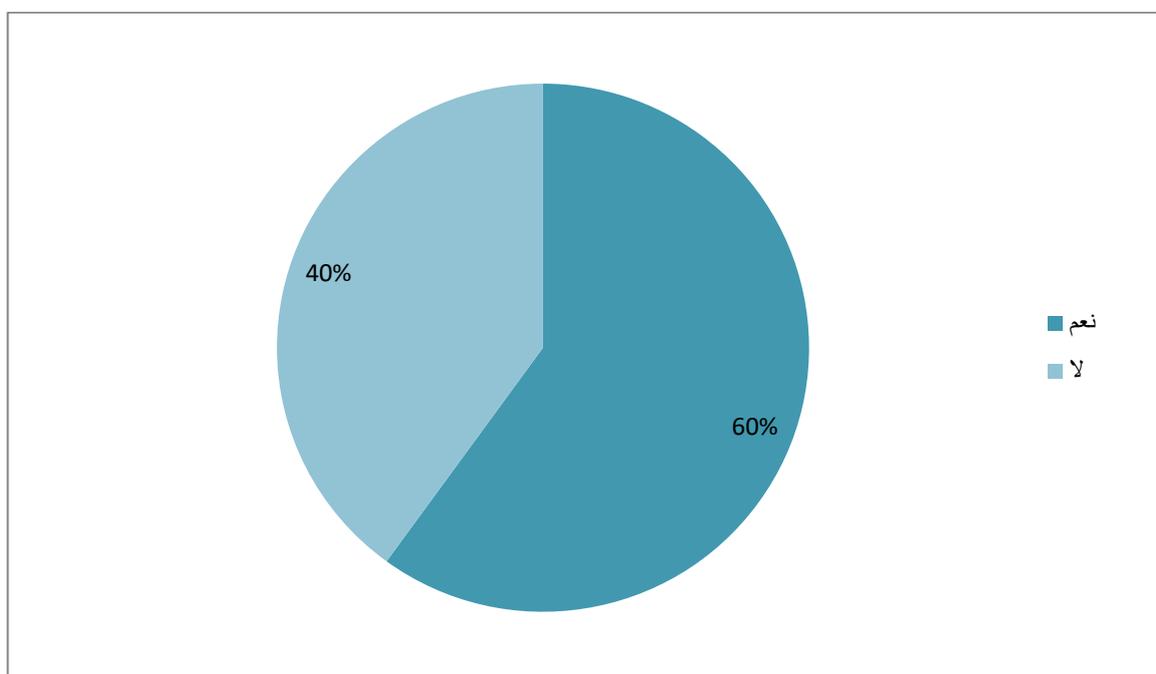


تعليق: فعند استطلاع الآراء حول هل يشاهد أبنائهم الرسوم المتحركة الناطقة باللغة الإنجليزية أم لا وجدنا أن النسبة الأكبر لمن يشاهدونها باللغة الإنجليزية حوالي (53,84%) والباقي يفضلونها ناطقة بالعربية، وهذا لحبهم لهذه اللغة وإقبالهم عليها.

2. الاستبانة الخاصة بالمعلمين:

الجدول (رقم1): هل تحرص على استخدام الإنجليزية فقط في الحصة:

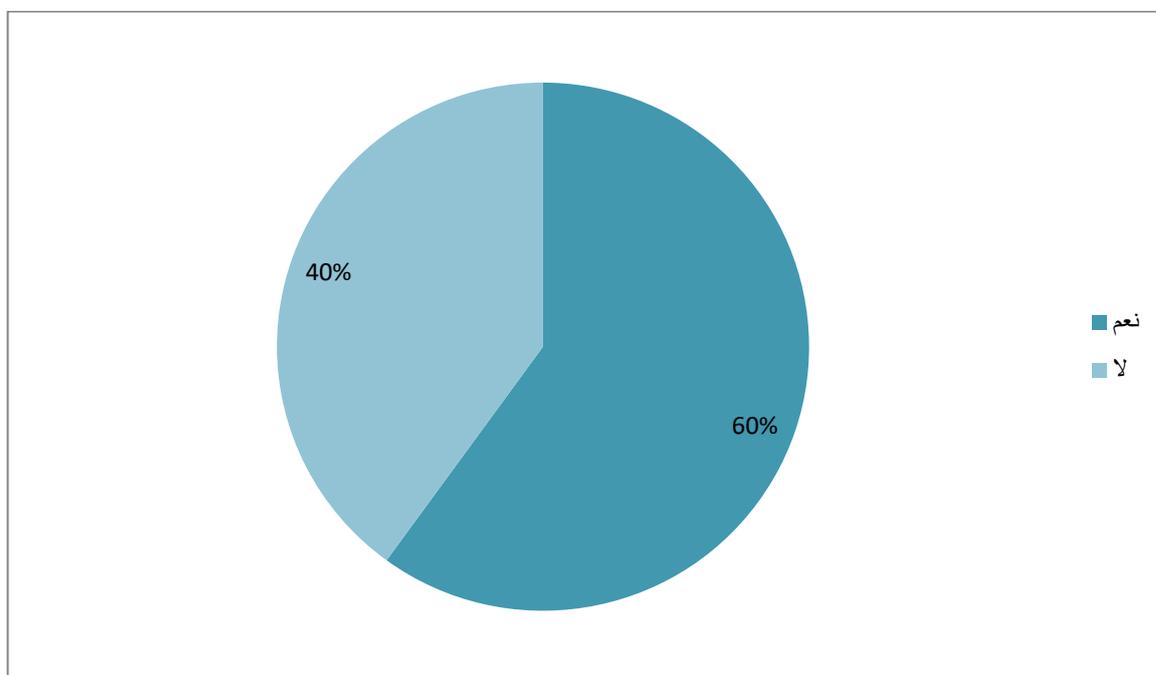
درجة الزاوية	النسبة المئوية	التكرار	نعم أو لا
216	60	3	نعم
144	40	2	لا
360	100	5	المجموع



تعليق: من الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة المعلمين الذين يستعملون اللغة الإنجليزية فقط في الحصة أكبر بنسبة (60%) من الذين يستعملون العربية مع الإنجليزية؛ إذ يحرص المعلمون على استعمال الإنجليزية فقط حتى يكتسبون اللغة بشكل جيد دون اللجوء إلى الترجمة من اللغة العربية في حين أن الذين يمزجون بين اللغتين حجتهم أنهم يريدون إيصال المعلومات إلى التلميذ بطرق يفهمها.

الجدول (رقم 2): هل توافق الوزارة بإدراج تعليم الإنجليزية في السنة الثالثة بعد أن كانت تدرس في السنة الأولى متوسط:

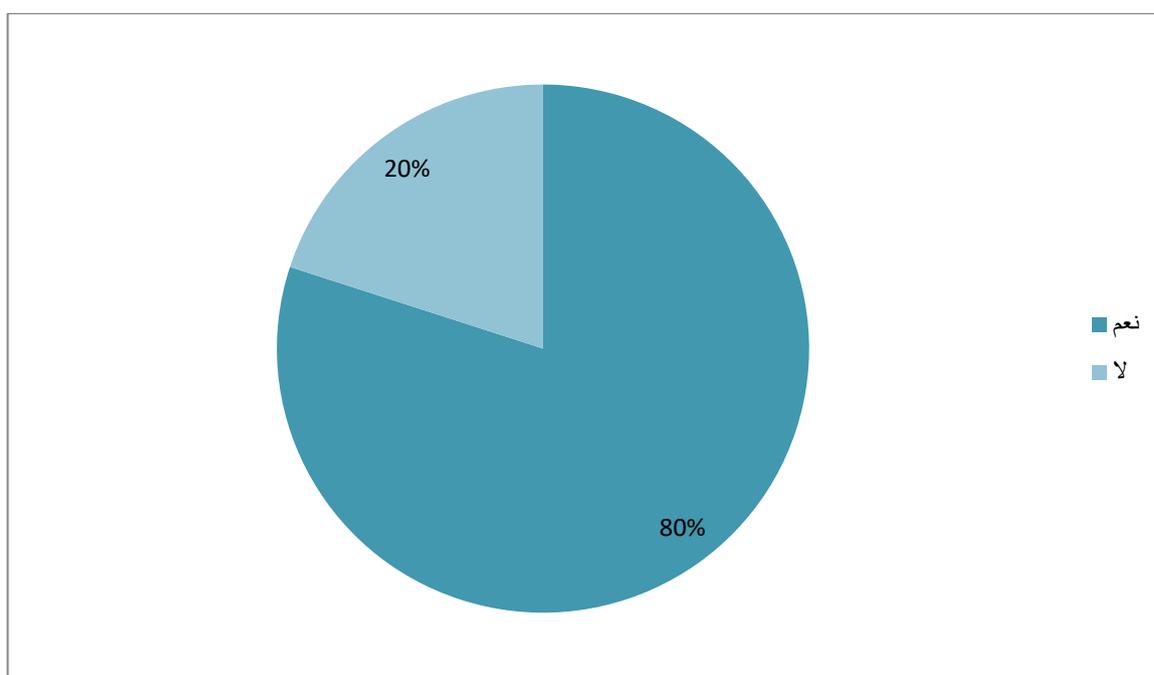
نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	3	60	216
لا	2	40	144
المجموع	5	100	360



تعليق: نرى أن نسبة الموافقين على قرار الوزارة بإدراج تعليم الإنجليزية في السنة الثالثة بعد أن كانت تدرس في السنة الأولى متوسط بلغت (60%) فمن وجهة نظرهم يرون أن السن المبكر يساهم في تعلم اللغات الأجنبية بسهولة وسلاسة لكن شرط أن تكون لغة أجنبية واحدة في هذا المستوى، أما الراضون فقد بلغت نسبتهم (40%) إذ يرى المعلمون أن تعلم لغتين أجنبيتين في سن مبكر قبل إتقانه للغته الأم يؤدي إلى إنتاج أنصاف لغويين لا يتقنون أية لغة.

الجدول (رقم 3): هل السن المبكر يؤثر في تعليم اللغة الإنجليزية:

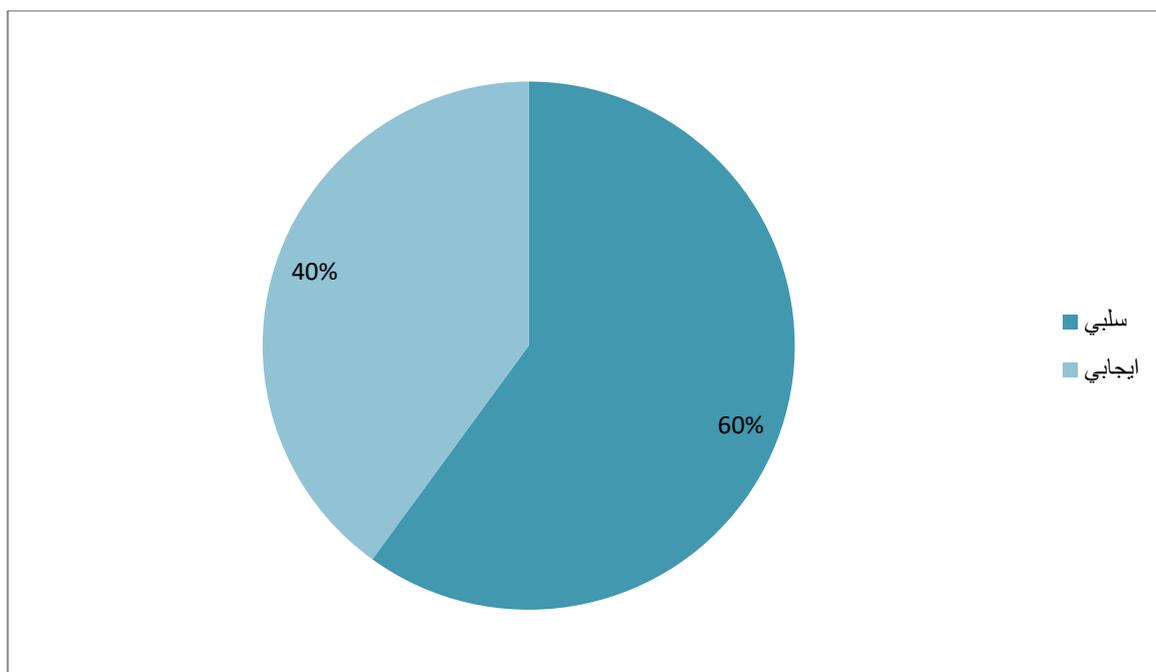
درجة الزاوية	النسبة المئوية	التكرار	نعم أو لا
288	80	4	نعم
72	20	1	لا
360	100	5	المجموع



تعليق: كانت الأغلبية الساحقة مؤيدين لفكرة تعليم اللغة الإنجليزية في سن مبكر؛ إذ بلغت نسبتها (80%) فهم يرون أن الطفل في هذا السن تكون له القدرة على استيعاب أية لغة بشكل فعال لما يبديه من اهتمام في تلقي هذه اللغة، أما الراضون فكانت نسبتهم ضئيلة (20%) فيرون أن السن لا علاقة له بتعلم اللغات؛ أي أن الإنسان مهما بلغ من العمر يستطيع تعلم أية لغة.

الجدول (رقم 4): هل تعليم اللغة الإنجليزية في هذا السن له تأثير على اللغة العربية؟:

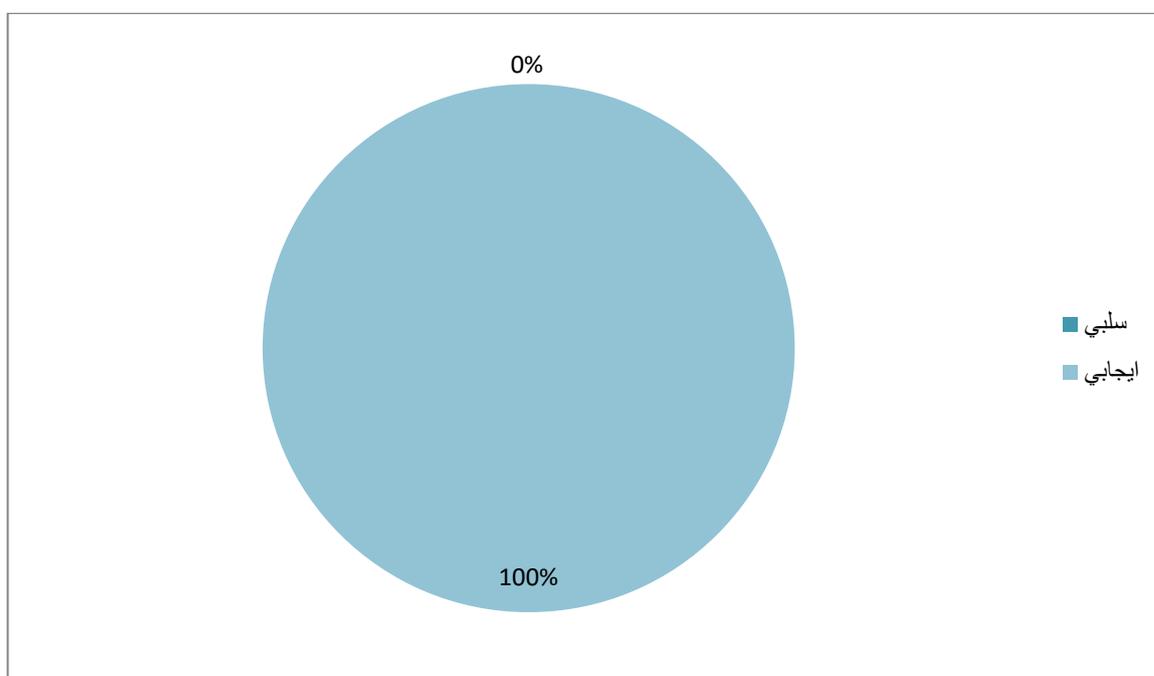
درجة الزاوية	النسبة المئوية	التكرار	سلبى أو ايجابى
216	60	3	سلبى
144	40	2	ايجابى
360	100	5	المجموع



تعليق: نستطيع من خلال الجدول أعلاه أن نقول: إن أغلبية المعلمين يرون أن تعليم اللغة الإنجليزية في هذا السن له تأثير سلبى، وقد بلغت نسبتهم (60%) لأن الطفل في المدرسة أصلاً يتعلم المستوى الثانى من لغته الأم وهي الفصحى وإضافة لغتين أجنبيتين أمر مرهق للتلميذ يدفعه إلى الخلط بين هذه اللغات أو الاندفاع إلى تعلم اللغة الجديدة وإهمال اللغة الأصلية؛ فالتعدد اللغوي في سن مبكر يؤثر سلباً على تعلم اللغات، أما النسبة (40%) تشير إلى المعلمين الذين يرون أن لها تأثير إيجابى يساعد الطفل على تطوير مهاراته ويدعم مرونته اللغوية والتعبير عن أفكاره بلغات مختلفة.

الجدول (رقم 5): ما رأيك في تجربة بعض الدول في تدريس اللغات الأجنبية في سن مبكر:

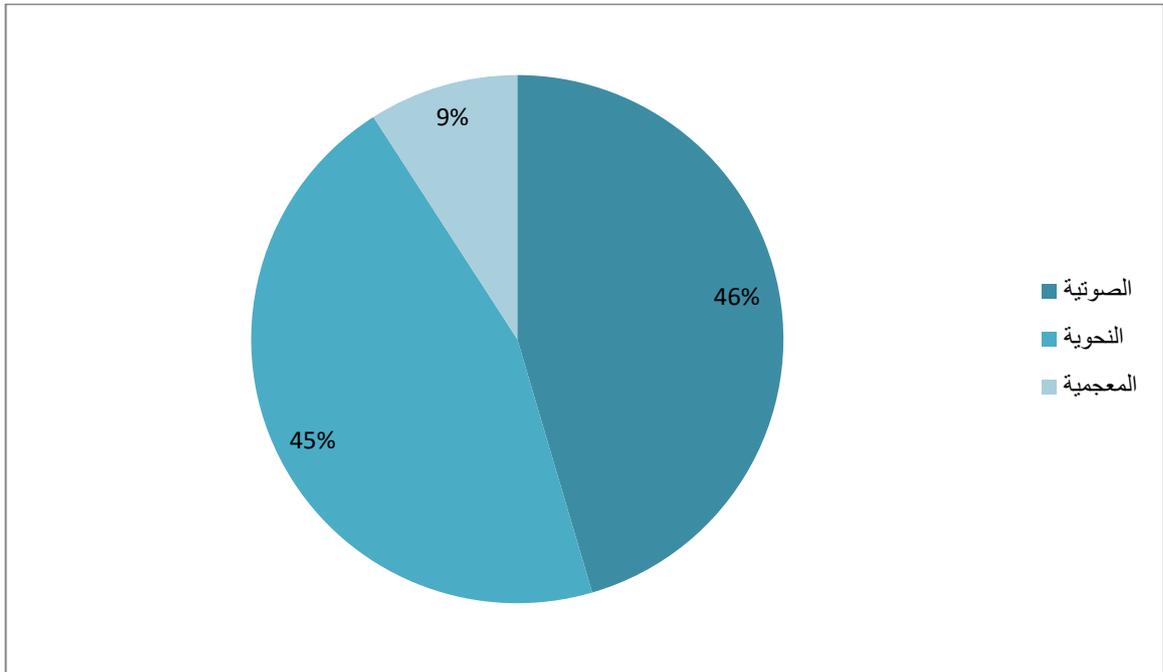
درجة الزاوية	النسبة المئوية	التكرار	سلبى أو ايجابى
0	0	0	سلبى
360	100	5	ايجابى
360	100	5	المجموع



تعليق: كل العينة التي شملها الاستبانة ترى أن تجربة بعض الدول في تدريس اللغات الأجنبية في سن مبكر أمر إيجابي لأنها ترى أن الأطفال الذين يتحدثون لغات أجنبية عديدة تتسع آفاقهم الثقافية بصورة أكبر من الأطفال الذين يعيشون أحادية لغوية وتقوية شخصياتهم وتمكنهم من التعبير عن أنفسهم في أوساط لغوية متعددة.

الجدول (رقم6): ما نوع الأخطاء المرتكبة بكثرة من قبل التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية:

درجة الزاوية	النسبة المئوية	التكرار	سليبي أو ايجابي
163,636364	45,4545455	5	الصوتية
163,636364	45,4545455	5	النحوية
32,7272727	9,09090909	1	المعجمية
360	100	11	المجموع

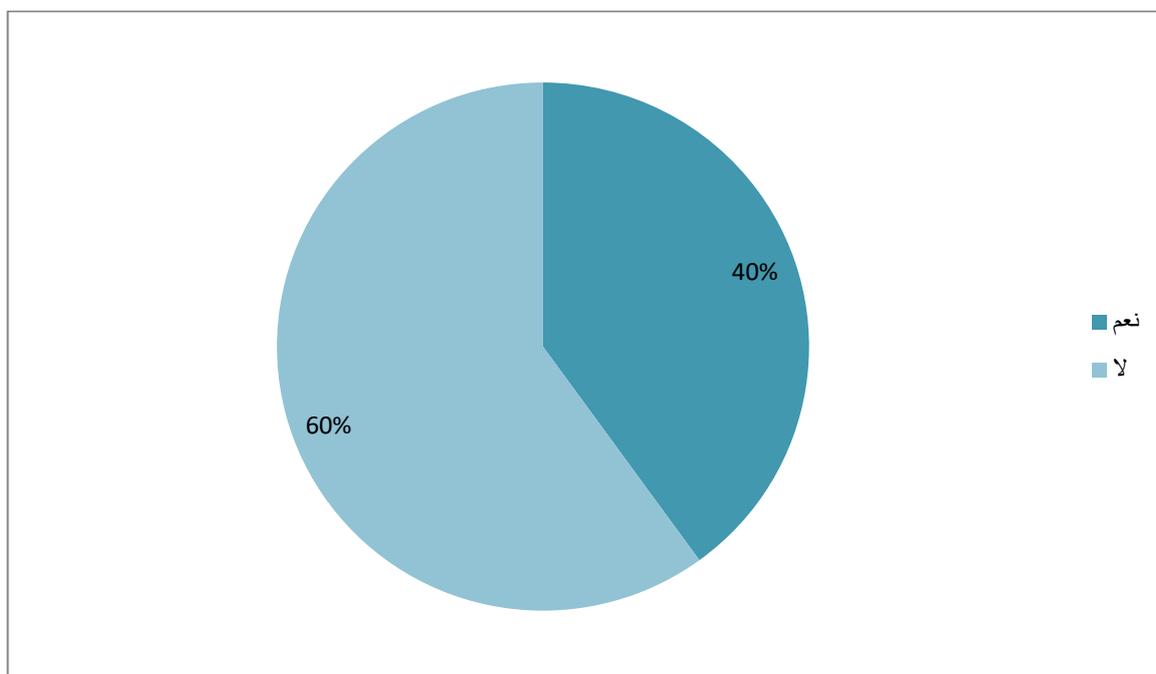


تعليق: يبين الجدول أعلاه أن أغلبية معلمي اللغة الإنجليزية يرون أن أكثر الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ هي الأخطاء الصوتية والنحوية فقد بلغت نسبتها (90,9%) لأن أول ما يتعلمه التلميذ هو أصوات اللغة الجديدة فتجده يخطئ في نطق الحروف التي لا يجد لها مقابل في اللغة العربية فهذه الأخيرة تؤثر بطريقة مباشرة في اللغة الأجنبية لتعويض النقص الموجود فيها، أما الأخطاء النحوية فيخطئ في تركيب الجمل؛ إذ ينقل قواعد اللغة الأم ويطبقها على اللغة المتعلمة كتقديم

الصفة على الموصوف، أما بالنسبة إلى الأخطاء المعجمية ضئيلة جدا لأن هذه المرحلة تهدف إلى تعليم التلميذ نظام أصوات اللغة ونحوها.

الجدول (رقم7): هل تعتقد أن التداخل مع اللغة العربية هو سبب هذه الأخطاء:

نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	2	40	144
لا	3	60	216
المجموع	5	100	360



تعليق: ترى النسبة الكبيرة من معلمي اللغة الإنجليزية أن سبب هذه الأخطاء لا يعود إلى التداخل مع اللغة العربية وقد بلغت نسبتهم (60%) لأن التلميذ في هذه المرحلة يقوم باستكشاف اللغة والتعرف على قواعدها، فيحاول أن يستعملها كما هي، فهو في هذا السن متلقي فقط لما يقدمه الأستاذ ثم يقوم بالتقليد، أما نسبة (40%) فهي ترى أن التداخل مع اللغة العربية هو سبب هذه

الأخطار، وهذا سبب لا يمكننا أن ننكر حدوثه لأن التلميذ يصبح في اللغة الانتقالية يعتمد على لغته الأم ويأخذها كمرجع فيقع في أخطاء متنوعة حتى يصل إلى لغته الهدف.

الخاتمة

من خلال بحثنا المتواضع هذا حاولنا تسليط الضوء على ظاهرة لغوية تتمثل في التداخل اللغوي بين اللغة العربية والإنجليزية التي أدرجت حديثا في التعليم الابتدائي ابتداء من السنة الثالثة ابتدائي، ومن هذا المنطلق توصلت دراستنا إلى النتائج التالية:

❖ التداخل اللغوي ظاهرة تمس الجانب المنطوق أكثر من الجانب المكتوب وخاصة عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؛ لأن أول ما يتعلمه من أية لغة هو مستواها الصوتي فهو المستوى الأكثر تعرضا للتداخل.

❖ لم يحدث التداخل اللغوي بين اللغة العربية والإنجليزية فقط، بل حدث بين اللغة الفرنسية والإنجليزية أيضا لأنهما من نفس الأصل.

❖ إن تعليم اللغة الفرنسية والإنجليزية إلى جانب اللغة العربية الفصحى أمر شاق على التلميذ لأن اللغة المستعملة في الوسط العائلي والشارع هي اللغة العامية؛ أي أنه لا يعيش حمام لغوي لأية لغة من هذه اللغات.

❖ التعدد اللغوي في سن مبكر يجعل من المتعلمين أنصاف لغويين لا يتقنون أية لغة.

❖ يحدث التداخل اللغوي في المستوى الصوتي بكثرة في الحروف التي لا يجد لها المتعلم مقابلا لها في اللغة العربية.

❖ وجود حروف في اللغة الإنجليزية لها أكثر من صوت لكن المتعلم يستعمل الصوت الأكثر شيوعا فقط فيقع في الخطأ.

❖ من الحروف التي ليس لها مقابل في اللغة العربية الحرفين p و v .

❖ حرف h من الحروف التي لها مقابلان في اللغة العربية لكن المتعلم يربطها بحرف الحاء فقط.

❖ هناك أصوات في اللغة العربية تتشكل من حرفين في اللغة الإنجليزية كحرف الثاء تتشكل من th.

- ❖ هناك كلمات في اللغة الإنجليزية بها حروف تكتب ولا تتطق وأخرى تتطق ولا تكتب.
 - ❖ اختلاف نظام الجملة بين العربية والإنجليزية فلا توجد الجملة الاسمية في هذه الأخيرة.
 - ❖ الأمر في اللغة العربية له خمسة أشكال حسب المخاطب جنسه وعدده لكن في الإنجليزية له شكل واحد فقط فلا فرق بين المفرد والجمع وبين المؤنث والمذكر في الخطاب.
- ومن خلال دراستنا للاستبانات الموزعة على الأولياء والمعلمين توصلنا إلى:

- اللغة الإنجليزية غير مستعملة في الوسط العائلي نهائيا فهي لغة جديدة على المجتمع الجزائري.
- التداخل بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية قليل مقارنة بالتداخل بين اللغة العربية والفرنسية لأنها لغة غير شائعة بين أفراد المجتمع الجزائري.
- انحصار مجالات استعمال اللغة الإنجليزية بين طبقة المتقنين والاطارات والمعاملات الرسمية فقط.
- مشاهدة الأطفال للرسومات المتحركة الناطقة باللغة الإنجليزية لها تأثير على ترسيخ هذه اللغة بشكل سريع؛ لأن تعلم أية لغة يعتمد على مهارة الاستماع أكثر من المهارات اللغوية الأخرى.
- وافق أغلب المعلمين على قرار الوزارة بإدراج هذه اللغة في هذا السن لكن شرطهم أن تكون لغة أجنبية واحدة وليس لغتين.
- تعليم اللغات الأجنبية في سن مبكر يفتح آفاق للمتعلمين وتكون قدراتهم عالية مقارنة مع كبار السن.

التوصيات:

- + تكوين الأساتذة في كيفية التعامل مع تلاميذ الطور الابتدائي وخاصة تلاميذ السنة الثالثة لأنهم مكونون في الأطوار العالية المتوسط والثانوي.
- + زيادة الحجم الساعي للغة الإنجليزية حتى يكون أكثر تعرضا للغة.
- + استعمال اللغة الإنجليزية في الوسط العائلي بكثرة لخلق الحمام اللغوي لهذه اللغة.
- + الحرص على استعمال اللغة الإنجليزية فقط داخل القسم .
- + إنشاء نشاطات باللغة الإنجليزية خارج القسم.
- + الحرص على تعليم اللغة الأم بشكل جيد قبل الانتقال إلى تعلم لغات أجنبية.
- + الفصل بين تعليم اللغتين الأجنبيتين كل واحدة في سنة مثلا الإنجليزية في السنة الثالثة والفرنسية في السنة الرابعة.
- + توفير الوسائل اللازمة لتعلم اللغة الإنجليزية فلا يعتمد المعلم على الكتاب المدرسي فقط.
- + تعديل المنهاج والبرنامج وذلك بتخفيف الدروس من المواد الأخرى.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. ابراهيم أنيس، دلالة الالفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط5، 1984.
2. ابراهيم خليل، مدخل إلى علم اللغة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2010.
3. أميل يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006، مج2.
4. ايمان ريمان وعلي درويش، بين العامية والفصحى، مسألة الازدواجية اللغوية في اللغة العربية في زمن العولمة والاعلام الفضائي، شركة رايت سكوب المحدودة، ملبورن، أستراليا، ط1، 2008.
5. بطرس البستاني، محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان، دط، 1987.
6. حافظ اسماعيل علوي وآخرون، اللسان العربي واشكالية التلقي، مركز الدراسات الوحدة العربية، ط2، بيروت، لبنان، 2011.
7. ابن خلدون، مقدمة، طبعة منقحة ومصححة، مكتب التوثيق والدراسات في دار الفكر والطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2004.
8. سيوييه، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، ج4، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط4، 1982.
9. السيوطي جلال الدين، المزهر في علوم اللغة، تح: محمد أحمد جاد المولى وآخرين، مج1.
10. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، 2000.
11. ابن فارس، مقاييس اللغة، ج3.
12. أبو فتح عثمان ابن جني، الخصائص، ط4، مصر نت، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج1، ص34.
13. لويس جان كالفي، علم الاجتماع اللغوي، تر: محمد يحياتن، دار القصة للنشر، الجزائر، دط، 2006.

14. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط3، 1985، ج1، ص275.
15. محمد الأنطاكي، دراسات في فقه اللغة، دار الشرق العربي، بيروت، ط4.
16. محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، دار فلاح للنشر والتوزيع، الأردن، دط، 2002.
17. مشتاق عباس معن، المعجم المفصل في فقه اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001م.
18. ابن منظور، لسان العرب، مج15، ط4، لبنان، 2005، دار صادر للطباعة و النشر.

المذكرات:

1. تيزيري فضيل، التداخل اللغوي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة الخامسة أنموذج، كلية الآداب واللغات، جامعة أكلي محند أولحاج، بويرة.
2. سمير معروزن، التداخل اللغوي بين الفرنسية والعربية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي الجزائري مدينة بجاية أنموذجاً (دراسة وصفية تحليلية)، مذكرة غير منشورة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم اللسان، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر - بوزريعة2-، 2010-2011.
3. غالي العالية، التداخل اللغوي مفهومه وأنواعه وآثاره، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.
4. كريمة أوشيش، التداخل اللغوي في اللغة العربية، تدخل العامية في الفصحى لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير في علوم اللسان والتبليغ، المدرسة العليا للأساتذة والعلوم الانسانية، الجزائر، فيفري2002.

المجلات:

1. أحمد بناني، الازدواجية اللغوية في مجلة الإشكالات في اللغة والأدب، العدد8، 8 ديسمبر 2015، مخبر الدراسات الموروث العلمي والثقافي بمنطقة تمنراست، المركز الجامعي تمنراست، الجزائر.

2. أحمد مصطفى محمد أحمد، دراسة تقابلية بين العربية والإنجليزية، دراسة منشورة في مجلة: العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد2، العدد12، 1 ديسمبر 2021.
3. جميلة راجا، التداخل اللغوي، مجلة اللغة الأم، دط، الجزائر، دار هومة، 2009.
4. شهلا موسوي قدسي، الدخيل والمعرب في العربية، الخوزستانية، واد سيف السادات، المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية.
5. عاصم شحادة علي، التداخل اللغوي وأثره في تعليم اللغة الأجنبية لغير الناطقين بها، الأنساق اللغوية والسياقات الثقافية في تعليم اللغة العربية، مج1، أعمال المؤتمر الدولي الأول لتعليم العربية مركز اللغات، الجامعة الأردنية، دار كنوز المعرفة، الأردن، 2014.
6. علي القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، مجلة الممارسة اللغوية-مخبر الممارسة اللغوية-، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، ع1، 2010.
7. فوزية طيب عمارة، التداخل اللغوي دراسة في المصطلحات والمفاهيم، مجلة أقلام الهند (مجلة الكترونية)، العدد1، 2018، aqlamalhind.com.
8. عبد المجيد بوترة، واقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في ضل التعددية اللغوية، الخبر اليومي والشروق اليومي والجديد اليومي نماذج، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع8، 8 سبتمبر 2014.
9. محمد مدور، التداخل اللغوي مفهومه ومظاهره في المجتمع الجزائري، مقال منشور في كتاب: التسامح اللغوي في الجزائر ودوره في ترسيخ ثقافة العيش معا بسلام، المجلس الأعلى للغة العربية، دار الإنماء للطباعة والنشر والتوزيع، 2020.

المصادر والمراجع الأجنبية:

1. Dictionnaires de linguistique et sciences des langue, Larousse Italie, 1999.
2. Jean dubois et autres, dictionnaire de linguistique, librairie larousse, paris, 1973.
3. Reda zl-said abdel baset ahmed :Al-motakhases in phonetics and linguistics : (level1) .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

My Book of English



MS-0315 : ك.م.
ردمك : 0-978-9947-77-157-0 ISBN : 978-9947-77-157-0

سعر البيع : 180.00 دج

978-9947-77-157-0

Onps
Office Nationale des Publications Scolaires

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

MY BOOK OF ENGLISH

PRIMARY SCHOOL YEAR THREE

TAMRABET Lounis
Head of Project & Curriculum Designer

CHENNI Abdelfetah
Teacher Trainer & Material Writer

الفريق التقني

التنسيق والإشراف : شكرون حسان - بودالي الزهرة

التصميم والتركيب : حمدي باشا راضية

تصميم الرسومات : بغداد توفيق

بوحيلا فضيلة المولودة مجاجي

شمول زهية

الحسين لويزة

معالجة الصور : عميري فريد

قاسي وعلي يوسف



الطبعة الأولى 2022

ك. م. : 0315 MS

ردمك: 0 - 157 - 77 - 9947 - 978 ISBN

الإيداع القانوني : السادس الثاني 2022

مقاس الكتاب : 20 cm x 28 cm

عدد الصفحات : 64 ص

كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت رقم 1858 / م / 22

جميع الحقوق محفوظة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (ONPS)

O.N.P.S. : El Achour
B.P. : 121, Qued Romane - Alger

Tél. : (213) 023.34.52.91 الهاتف
023.34.52.84
فاكس : 023.34.52.74

Site web : www.onps.dz
e.mail : contact@onps.dz

د. م. م. : الماخور
ص. ب. : 121، واد الزمان - الجزائر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

عَزِيزِي الْمُتَعَلِّمُ ؛

هَذَا كِتَابُكَ الْأَوَّلُ فِي اللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ، وَأَنْتَ مُقْبِلٌ عَلَى تَعَلُّمِهَا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي الْمَدْرَسَةِ .

تَأَكَّدُ أَنَّكَ سَتَتَعَلَّمُ هَذِهِ اللُّغَةَ بِمُمَارَسَتِكَ لِنَشَاطَاتٍ تَمْنَحُكَ فُرْصَةَ التَّوَاصُلِ شَفَهِيًّا مَعَ زُمَلَائِكَ وَأَسَاتِدَتِكَ.

وَسَتَتَعَلَّمُ مِنْ خِلَالِ مَوَاضِيَعٍ مُتَنَوِّعَةٍ تُخْصُ عَائِلَتَكَ وَمَدْرَسَتَكَ، وَبَيْتَكَ وَلَعَبَكَ، وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَلْيَفَةَ الَّتِي تُحِبُّهَا، لِتَتَمَكَّنَ مِنَ التَّوَاصُلِ مَعَ أَصْدِقَائِكَ دَاخِلَ الْوَطَنِ وَخَارِجَهُ فِي الْأَعْيَادِ وَالْمُنَاسَبَاتِ.

مِنْ خِلَالِ اللَّعِبِ، سَيُسَاعِدُكَ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى الْحَدِيثِ بِاللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَعَلَى كِتَابَتِهَا بِيُسْرٍ، وَيُمْكِّنُكَ مِنَ التَّفْتِيْحِ عَلَى الْعَالَمِ، وَيَعَزِّزُ حُبَّكَ لِوَطْنِكَ.

إِعْتَنِ بِهَذَا الرَّفِيقِ، وَحَافِظِ عَلَى صُحْبَتِهِ، فَلَا تُلَطِّخْهُ، وَلَا تُمَرِّقْهُ حَتَّى يَسْتَفِيدَ مِنْهُ غَيْرُكَ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ.

وَفَقَّكَ اللَّهُ وَبَارَكَ اجْتِهَادَكَ

MY FIRST ENGLISH CLASS

Page 6

1

**ME, MY FAMILY
AND MY FRIENDS**

Page 8

2

**MY
SCHOOL**

Page 19

**PRESENTATION
MY BOOK OF ENGLISH**

6

**MY FANCY
BIRTHDAY**

Page 52

3

MY HOME

Page 30

5

MY PETS

Page 45

4

MY PLAYTIME

Page 38





5. Listen, look and match in your copybook (example: 4 = D).

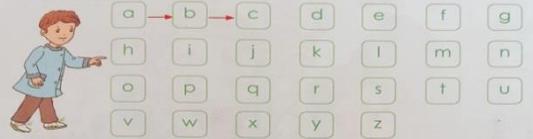


- 6. Listen, look and sound the letters of the alphabet.
- 7. Listen, look and sing the song.



- 3. Listen, look and say the small letters of the alphabet.
- 4. Listen, look and say the capital letters of the alphabet.
- 5. Listen, say and show the small letters of the alphabet.

Small letters:

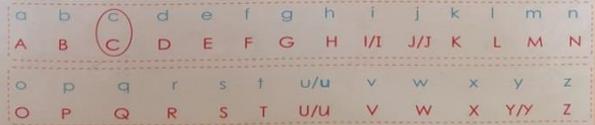


6. Listen, say and show the capital letters of the alphabet.

Capital letters:



7. Read and circle on your copybook the small and capital letters with the same shape.



8. Listen, look and sound the letters of the English alphabet.

10. Ask and answer.

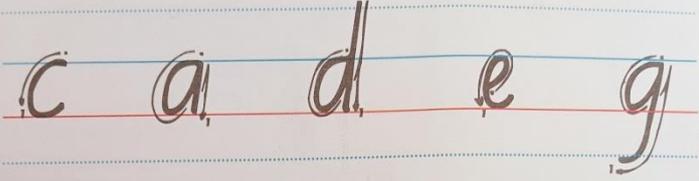


11. Listen, say and show the numbers.

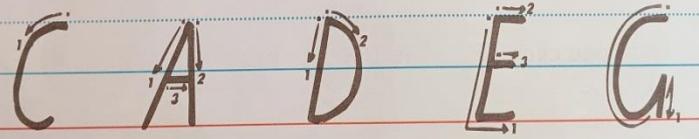


My handwriting

1. Read and sound the letters: c - a - d - e - g.
2. Look and do the same with your finger in the air.
3. Copy the small letters in your copybook.



4. Copy the capital letters in your copybook.



Listen, look and sing the song.



MY PROJECT: My pictictionary

Draw or stick the pictures in your copybook.



doll



train



bike



computer



ball



car



robot



kite

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

ميلة يوم 2023/04/12
مدير التربية
إلى السادة/ مديري
إبتدائية تهامي حسن
إبتدائية العربي بوفنيزة
إبتدائية الأخوان حد مسعود
إبتدائية مقدم اسماعيل
تحت إشراف مقتش المقاطعة

مديرية التربية لولاية ميلة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
إرسال رقم 2023/358

الموضوع: ترخيص بإجراء تربص ميداني

المرجع: مراسلة السيد/ رئيس قسم اللغة والأدب العربي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة - غ مرقم 2023///

تبعاً لمحتوى المراسلة - المشار إليها- في المرجع أعلاه، يشرفني أن أطلب منكم
السماح للطالبان: حبيلة نادين و جراد مريم قسم اللغة والأدب العربي بإجراء تربص
ميداني بمؤسستكم التربوية ابتداء من 2023/04/09 إلى غاية 2023/05/15.
إن الطالب المعني بالأمر مطالب باحترام سير النظام الداخلي للمؤسسة التعليمية
و كذا الالتزام بقوانين سير المجموعة التربوية السارية المفعول .

مدير التربية

عن مدير التربية وتفويض منه
الأمين العام
تهنئة، عبد العابد :



Tel : 031478702 Fax : 031478702 Email: ser4insp43@gmail.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-

استبانة

لأجل استكمال مذكرة التخرج المعنونة ب: "التداخل اللغوي بين العربية والإنجليزية عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي -دراسة تقويمية-" المقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية.

يسعدني أن أضع بين أيديكم -إخواني وأخواتي المعلمين- هذه الاستمارة التي تخدم أساسا غرضا علميا هدفه دراسة ظاهرة التداخل اللغوي بين الإنجليزية والعربية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ودراسة واقع تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الجزائرية لأول مرة في هذه المرحلة المبكرة بعد ما كانت تدرس في مرحلة المتوسطة.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام، وشكرا مسبقا لتعاونكم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

ملاحظة: ضع العلامة (X) في الخانة المناسبة، وأكمل باقي الاجابات عاديا.

1-معلومات عامة:

أنثى

نكر

الجنس:

المؤهل العلمي لمعلمي اللغة الإنجليزية

المستوى أو الشهادة العلمية	التخصص العلمي

2- هل تحرص على استخدام الإنجليزية فقط في الحصة؟

لا

نعم

لماذا؟ علل أكثر:

.....
.....
.....

3- هل توافق الوزارة بإدراج تعليم الإنجليزية في السنة الثالثة بعد أن كانت تدرس في السنة

الأولى متوسط؟

لا

نعم

لماذا؟ وضح أكثر

.....
.....

.....

.....

4- هل السن المبكر يؤثر في تعليم اللغة الإنجليزية:

لا

نعم

لماذا؟ علل أكثر

.....

.....

.....

5- هل تعليم اللغة الإنجليزية في هذا السن له تأثير على اللغة العربية؟:

إيجابي

سلبي

لماذا؟ علل أكثر

.....

.....

.....

6- ما رأيك في تجربة بعض الدول في تدريس اللغات الأجنبية في سن مبكرة؟

إيجابي

سلبي

لماذا؟ علل

.....
.....
.....

7- ما نوع الأخطاء المرتكبة بكثرة من قبل التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية؟

المعجمية

النحوية

الصوتية

لماذا؟ وضح أكثر

.....
.....
.....

8- هل تعتقد أن التداخل مع اللغة العربية هو سبب هذه الأخطاء؟

لا

نعم

لماذا؟ وضح أكثر

.....
.....
.....

-ملاحظات أخرى ترونها ضرورية:

.....

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-

استبانة

لأجل استكمال مذكرة التخرج المعنونة ب: "التداخل اللغوي بين العربية والإنجليزية عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي -دراسة تقويمية-" المقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية.

يسعدني أن أضع بين أيديكم -إخواني وأخواتي أولياء التلاميذ- هذه الاستمارة التي تخدم أساسا غرضا علميا هدفه دراسة ظاهرة التداخل اللغوي بين الإنجليزية والعربية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ودراسة واقع تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الجزائرية لأول مرة في هذه المرحلة المبكرة بعد ما كانت تدرس في مرحلة المتوسطة.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

ملاحظة: ضع العلامة (×) في الخانة المناسبة، وأكمل باقي الإجابات عاديا.

1. معلومات عامة:

اسم ولقب الطفل

.....
.....

تاريخ ومكان الازدياد

.....
.....

مهنة الأب

.....
.....

مهنة الأم

.....
.....

2. المستوى التعليمي للأباء متعلمي العينة:

الأب:

دراسات عليا

ثانوي

متوسط

ابتدائي

أمي

الأم:

دراسات عليا

ثانوي

متوسط

ابتدائي

أمية

3- لغة الوالدين المستخدمة في البيت:

-الأب:

خليط من هذه اللغات

الانجليزية

الفرنسية

العامية

العربية الفصحى

-الأم:

خليط من هذه اللغات

الانجليزية

الفرنسية

العامية

العربية الفصحى

4- هل أنتم مع قرار وزارة التربية بإدراج اللغة الانجليزية ابتداء من السنة الثالثة؟

لا

نعم

لماذا؟ علل أكثر

.....

.....

.....

5- هل ترى أن ابنك له القدرة على تعلم هذه اللغة في هذا السن؟

لا

نعم

وضح أكثر:

.....
.....
.....

6- هل تتابعون ابنكم في البيت؟

لا

نعم

لماذا؟ وضح أكثر

.....
.....
.....

7- إذا كنت مثقفا هل تحرص على تقديم ابنك دروس خصوصية في اللغة الإنجليزية؟

لا

نعم

لماذا؟ علل أكثر

.....
.....
.....

8- هل يشاهد ابنكم الرسوم المتحركة الناطقة باللغة الإنجليزية؟:

لا

نعم

لماذا؟ علل أكثر

.....
.....
.....

-ملاحظات أخرى ترونها ضرورية:

.....
.....
.....
.....
.....

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

الصفحة	الموضوع
2	البسمة.....
3	آية استفتاح
4	شكر و عرفان.....
5	الإهداء.....
7	مقدمة
14	الفصل الأول: التداخل اللغوي.
15	1/ مفهوم التداخل.....
18	2/ أنواع التداخل.....
20	3/ أسباب نشأة التداخل اللغوي.....
21	4/ مظاهر التداخل اللغوي.....
24	5/ مستويات التداخل.....
40	6/ نتائج التداخل اللغوي.....
43	الفصل الثاني: مظاهر التداخل (نماذج تطبيقية)
44	منهجية البحث.....
48	1/ دراسة شكل الكتاب.....
52	2/ مستويات التداخل.....
64	3/ ملاحظات أخرى.....
65	4/ تحليل الاستبانات.....

83خاتمة
86قائمة المصادر والمراجع
91الملاحق
110فهرس الموضوعات

المُلخَص

تتميز البنية اللغوية الجزائرية بالتنوع اللغوي؛ إذ نجد اللغة العربية بمستوياتها إضافة إلى الفرنسية والإنجليزية؛ إذ تتعايش هذه اللغات معا فتؤثر وتتأثر ببعضها البعض مشكلة ما يعرف بالتداخل اللغوي، والذي وصل أثره إلى المدارس فأصبح التلاميذ يعيشون هذه الظاهرة بين العربية والإنجليزية، ومن هذا المنطلق قامت دراستنا لمعالجة التداخل اللغوي بين اللغة العربية والإنجليزية عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي. وتهدف إلى الوقوف على مظاهر هذا التداخل اللغوي وتبيان أثره في التعليم معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي الذي تتخلله آليات التحليل. توصلت دراستنا إلى أن أكثر مستوى تعرضا للتداخل هو المستوى الصوتي، كما قدمنا في الأخير بعض الاقتراحات للحد من هذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية: التداخل اللغوي، اللغة الأم، اللغة الأجنبية.

Summary:

The Algerian linguistic environment is characterized by linguistic diversity. We find Arabic at its levels, as well as French and English. These languages coexist and are influenced by each other's problem of what is known as linguistic overlap. The impact on schools has been that pupils are living through this phenomenon between Arabic and English. From this point of view, our study addressed the phenomenon of linguistic overlap and demonstrated its impact on education, relying on the descriptive curriculum of the analytical mechanisms. Our study found that the most vulnerable level of interference is the acoustic level, as we have recently made some suggestions to reduce this phenomenon.

Key words: Language interface, Mother language/ mother tongue, second/ foreign language.